يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد



الثلاثاء ١٣ كانون الثاني ١٩٨١ ، الموافق ٨ ربيع الاول ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٧٠ VOL 70/37 – 13.1.1981

الجبهة تقترح اجراء الانتخابات يوم ٨١/٤/٢١

حكومة الليكود تلفظ النفس الاخير . .

※ بعد استقالة هوروفيتس أصبح تقريب موعد الانتخابات في حكم المؤكد ※

مكتب « الاتحاد » — ارجأت الحكومة ، في ختام اجتماعها الطارىء صباح امس الاثنين ، قضية الحسم في استقالتها وتقريب موعد الانتخابات ريثما يجري التشاور بين الكتل البرلمانية المختلفة التي تشكل الائتلاف الحكومي القائم ، بزعامة مناحم بيغن . ولكن كل الدلائل تشير الى ان حكومة الليكود تلفظ النفس الاخير قبل ان توارى التراب .

وفي البيان الصادر عن الاجتماع ، الذي قرأه سكرتير الحكومة ، جاء انه بعد ختام جولة المشاورات ستجتمع الحكومة في جلسة طارئة ، هذا الاسبوع ، لتحسم في الموضوع .

وستعقد اليوم كتلة الليكود (حيروت والليبراليين بدون كتلة راق) اجتماعا مغلقا بعيدا عن مسمع وانظار رجال الصحافة ووسائل الاعلام ، سلسلت به التطورات الاخيرة . كذلك عقدت بقية الكتل ، في الائتلاف والمعارضة ، اجتماعات مماثلة . واشارت الانباء الى وجود خلافات عميقة بين رئيس كتلة « المدال » النائب يهودا بن مئير ، الذي يرفض على حد قوله الابقاء على حياة الحكومة بواسطة « التنفس الاصطناعي » ، وبين وزراء الكتلة الذين يحثون بيغن على البقاء في السلطة حتى انتهاء المدة القانونية وذلك بالاعتماد على النواب (الفراطة) وفي مقدمتهم بلاطو شارون .

وكان شمعون بيرس ، زعيم المعراخ والمرشح لرئاسة الحكومة المقبلة ، قد اعرب عن موقف حزبه في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي مساء الاحد حين قال اما ان تسقط الحكومة بمبادرتها او يبادر المعراخ الى اسقاطها (أعدت كتلته مشروع قانون لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات وهو مطروح منذ مدة على بساط البحث في الكنيست) . وانه لا يجوز أن تستمر الحال على هذا المنوال !

كذلك عقدت ادارة كتلة راق — لعام (جماعة الوزير المستقيل هوروفيتس) اجتماعا اتخذت فيه عددا من التوصيات وفي مقدمتها الخروج من الليكود والائتلاف والاستعداد لخوض الانتخابات القادمة بقائمة مستقلة .

وكانت تباشير انهيار الحكومة قد هلت بانتهاء اجتماعها الاسبوعي ، امس الاول الاحد ، الذي استمر ٨ ساعات ، واصرار الوزير هوروفيتس على الاستقالة في اعقاب تبني الحكومة موقف وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، فيما يتعلق بتوصيات « لجنة عتصيوني » بخصوص المعلمين . وسيسري مفعول استقالة هوروفيتس اليوم الثلاثاء (ابتداء من الساعة ٥،١٥ مساء) . وتميزت هذه الجلسة بجو مشحون بالتوتر وبتراشق التهم وباحتدام النقاش .

● موقف « الجبهة »

هذا وقدمت كتلة « الجبهة » البرلمانية ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست طالبتها فيه بعرض مشروع القانون الذي قدمته الكتلة قبل بضعة اشهر لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات ، على بساط البحث . واقترحت الجبهة ان تجرى الانتخابات حد ثلاثة اشهر واقترحت موعدا لذلك يوم ٢١ نيسان ١٩٨١ .

ومن المنتظر ، في حالة عدم قيام الحكومة باعداد مثيل لمشروع القانون هذا ، ان تعرض رياسة الكنيست للبحث مشروعي قانون الجبهة والمعراخ يوم الاثنين المقبل .

مؤتمر السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية يقرر :

بالوحدة المتينة وبالكفاح المثابر نتصدى لسياسة الهدم السلطوية

※ « وزارة الداخلية والسلطات المختصة هي التي تخالف القانون وتمتنع عن اقامة لجان تنظيم واعداد خرائط هيكلية للقرى العربية » ※
مظاهرة امام الكنيست في آذار اذا لم تستجب الوزارة لمطالب المؤتمر ※

الناصرة — لمندوبنا الخاص — تحت لواء وحدة الصف الكفاحية ومن منطلق المسؤولية الوطنية والتمسك بحقوقنا في ارضنا ووطننا عقد مؤتمر السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية ، يوم السبت ١٠–١–١٩٨١ ، في عاصمة الجليل وقلعته الجبهوية الناصرة لبحث قضايا التنظيم والبناء في الوسط العربي وتقرر فيه التصدي لسياسة الهدم السلطوية بوحدة متينة وبكفاح شعبي مثابر حتى ترفع السلطات ايديها الآثمة عن الاراضي والبيوت العربية وتتوقف عن تنفيذ جرائمها وسياستها العنصرية ازاء الجماهير العربية .

وادان المؤتمر سياسة الهدم وعدد مزاعم السلطات بأن العرب يخالفون القانون ولا يحترمونه واثبت ان وزارة الداخلية هي التي تخالف القانون . وكما جاء في البحث الذي قدمه للمؤتمر المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ورئيس لجنة التنظيم المحلية فيها ، فان البند رقم ٦٢ من قانون البناء لعام ١٩٦٥ يحتم على لجان التنظيم اللوائية (التابعة لوزارة الداخلية) ان تعد خرائط هيكلية لجميع التجمعات السكنية في البلاد خلال ٣ سنوات (اي حتى ١٩٦٨) وان تقر هذه الخرائط خلال سنة من تقديمها . واذا لم يتم اقرارها تنقل الى لجنة التنظيم القطرية لاقرارها خلال سنة اخرى . وهكذا كان على الوزارة ان تقر الخرائط الهيكلية للقرى العربية (الخالية من لجان تنظيم محلية تقريبا) حتى عام ١٩٧٠ . لكن الوزارة خالفت القوانين ولم تقر خرائط هيكلية ، الامر الذي تسبب في البناء غير المرخص الذي تستخدمه السلطات ذريعة لتنفيذ جرائم الهدم . وقرر المؤتمر دعوة السلطات المحلية العربية الى مقاضاة الوزارة لمخالفتها القانون .

كما قرر المؤتمر مطالبة وزارة الداخلية بتنفيذ وعد مديرها العام ، حاييم كوبارسكي ، باصدار عفو عام عن جميع البيوت المقرر هدمها والغاء كل الدعاوى واصدار رخص لهذه البيوت ودفع تعويضات لاصحاب البيوت المهدومة وتوسيع مسطحات البناء للمدن والقرى العربية واقرار خرائط هيكلية تتناسب ونموها السكاني وآفاق تطورها واقامة لجان تنظيم محلية في كل قرية يبلغ عدد سكانها ١٠ الاف نسمة واكثر ولجنة مماثلة لكل مجموعة قرى صغيرة متجاورة والالتزام بمبدأ عدم هدم اي بناء بدون موافقة واقرار السلطة المحلية . كما قرر المؤتمر مطالبة « دائرة اراضي اسرائيل » بتقديم المساحات اللازمة من « اراضي الدولة » للقرى والمدن العربية حسب حاجاتها للبناء ومطالبة وزارة الاسكان بتنفيذ مشاريع اسكان وتقديم مساعدات لحل أزمة السكن في الوسط العربي ومطالبة السلطات المختصة باشراك ممثلي المواطنين في « مجلس تطوير الجليل » بنسبة عددهم في هذه المنطقة .

وتبنى المؤتمر قرارات لجنة الرؤساء في اجتماعها بطمرة من يوم ٢٢–١٢–١٩٨٠ وخصوصا قرار تنظيم مظاهرة امام الكنيست في آذار المقبل اذا لم يستجب لهذه المطالب . واستنكر المؤتمرون هدم البيوت العربية في طمرة ودير حنا وغيرها . وقرروا تخويل لجنة الرؤساء صلاحية تنفيذ القرارات المذكورة واتخاذ الاجراءات المناسبة الاخرى . ودعوا الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية العاقلة الى الكفاح بكل الوسائل المشروعة ضد سياسة الهدم وخنق القرى العربية ، هذه السياسة التي تهدم جسور التفاهم والصداقة بين الشعبين .

● مؤتمر ترسيخ الوحدة ●

وكان هذا المؤتمر بسعة تمثيله وبقراراته وكلمات خطبائه خطوة اخرى لترسيخ وحدة جماهيرنا العربية في تصديها لسياسة الهدم والتمييز العنصري السلطوية . وقد شارك فيه ممثلون من لجنة الكفاح الشعبية من اجل الدمقراطية والغاء امر حظر مؤتمر الجماهير العربية وعن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب ولجنة المبادرة الدرزية وجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا . وعن السلطات المحلية شارك في المؤتمر ٢٣ رئيس بلدية ومجلسا محليا واكثر من ١٠٠ عضو سلطة محلية يمثلون ٣٢ مدينة وقرية عربية .

وقد تراس المؤتمر السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي .

فاكد على ان جماهيرنا العربية تخوض معركة من اجل الحياة والبقاء في كفاحها ضد سياسة الهدم . وشجب تصريحات مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اريه ، « المطمئنة جدا » بأن السلطات ستهدم « فقط » عشرات البيوت العربية .

ثم تكلم رئيس بلدية شفاعمرو ونائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ، السيد ابراهيم نمر حسين ، فاعتذر عن تغيب رئيس اللجنة النائب حنا مويس عن المؤتمر لاسباب صحية وقال : الوضع يتطلب منا أن نقف متراصين ونترفع عن كل الخلافات ونقف موحدين وصامدين لكي نمنع الهدم .

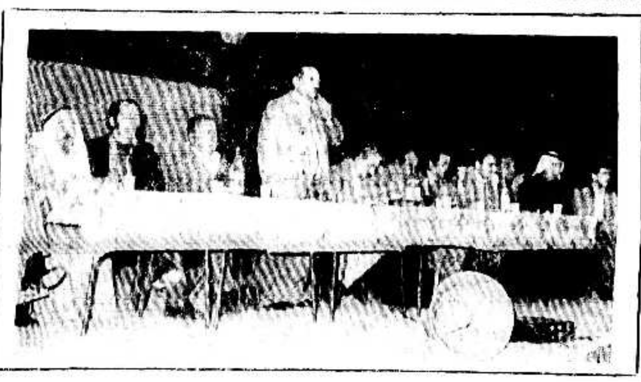
بعدئذ قدم المهندس رامز جرايسي بحثا شاملا عن اوضاع البناء والتنظيم في الوسط العربي والذي تضمن تحليلا لاسباب البناء غير المرخص وسياسة الهدم السلطوية . وكان هذا البحث ادانة اخرى للممارسات العنصرية

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

اغتيال النائب حماد ابو ربيعة

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — روعنا ، مع الشعب كله ، بالنبأ المفجع الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ، والجريدة على الطابعة ، عن اغتيال عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة من النقب حين كان في سيارته بالقرب من فندق « هوليلاند » في القدس مساء امس الاثنين . وأعلن المذيع ان الرصاص اطلق على النائب ابو ربيعة من سيارة جيب عسكرية اسرائيلية وان المجرمين فروا بعد ذلك بسيارتهم . وقد عرف الشيخ حماد ابو ربيعة ، خصوصا في السنوات الاخيرة ، بمواقفه الصلبة دفاعا عن اراضي عرب النقب وضد القانون العنصري الاخير بمصادرة اراضيهم وضد اعتداء « الدوريات الخضراء » على عرب النقب واراضيهم وممتلكاتهم .

كما عرف بتأييده المثابر لوحدة صف الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن حقوقها اليومية والقومية وتصديه لاعوان السلطة الذين حاولوا اسقاط عضويته من الكنيست .



● منصة مؤتمر السلطات المحلية العربية ●

مظاهرات طلابية صاخبة في القاهرة تندد بنظام السادات التعسفي

القاهرة — شهدت شوارع القاهرة يوم الجمعة الماضي انتفاضة طلابية تمثلت بخروج طلاب الجامعات في مظاهرات صاخبة للاعلان عن التنديد بنظام السادات التعسفي وللاحتجاج على اعمال التنكيل والقمع التي واجهها طلاب جامعة اسيوط .

وتحدثت الانباء التي تسربت من القاهرة عن تمركز الاشتباكات في الاسبوع الماضي داخل حرم جامعة اسيوط بين الطلاب وشرطة السادات .

وتفيد الانباء ان الشرطة قامت باطلاق النار على الطلاب مما ادى الى اصابة العديدين بجراح . كما قامت باعتقال اكثر من ٥٠٠ طالب جامعي .

هذا وكانت جامعة اسيوط قد اغلقت في شهر تشرين الاول الماضي ولمدة اسبوع بامر من نظام السادات بعد ان شهدت مظاهرات طلابية معارضة للنظام .

وفد المحاضرين الامريكيين في الناصرة والضفة المحتلة

الناصرة — لمراسلنا — زار وفد اساتذة الجامعات الامريكيين ، يوم الجمعة الماضي ، بلدية الناصرة حيث كان في استقباله رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، ونوابه الثلاثة رامز جرايسي ووليد الفاهوم واديب ابو رحمون واعضاء ادارة البلدية .

والقى النائب زياد امام الوفد كلمة مفصلة حول مستجدات القضية الفلسطينية واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل التي تناضل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق .

وكان الوفد ، الذي قام بزيارة للبلاد والمناطق العربية المحتلة ، قد زار في الاسبوع الماضي الضفة الغربية وحل ضيفا على عدد من البلديات والجامعات حيث اطلع على بعض مشاكل المواطنين كذلك التقى مع المناضل بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، وجرى تبادل الكلمات بين الطرفين ويوم الخميس الماضي قام اعضاء الوفد بزيارة مقر جمعية انعاش الاسرة في البيرة حيث حدثتهم رئيسة الجمعية ، السيدة سميحة خليل ، عن اعمال ونشاطات الجمعية المختلفة .

السادات يهدد ليبيا

القاهرة — هدد انور السادات في حديث ادلى به لصحيفة « فيغارو » الفرنسية بانه سيتدخل عسكريا في اية حادثة ومهما كانت صغيرة تجري في حوض النيل . واضاف ان العتاد العسكري الموجود لديه هو افضل سلاح لدى الدول العربية . ولام انور السادات الرئيس الفرنسي لعدم تدخله في تشاد لوقف ما اسماه بـ « التدخل الليبي » واعتبره ظاهرة ضعف . هذا في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الفرنسية بتعزيز قواتها العسكرية في جمهورية وسط افريقيا وغيرها ، الامر الذي اعتبره وزير الخارجية التشادي تهديدا لبلاده وانتقاصا من سيادتها . ونشرت صحيفة « غارديان » البريطانية امس الاول ، الاحد ، ان اشاعات واسعة تدور في القاهرة عن هجوم عسكري ساداتي ضد ليبيا . ويذكر ان النظام الساداتي اضطر في عام ١٩٧٧ الى وقف استفزازاته ضد ليبيا .

مصادر قبرصية تتهم اسرائيليا بمحاولة اغتيال هاني الهندي

ليماسول — مددت احدى المحاكم القبرصية فترة اعتقال المتهم بمحاولة اغتيال الاديب والناشر السوري هاني الهندي لمدة ثمانية ايام اخرى .

واوضح مصدر قبرصي مسؤول ان المتهم بمحاولة الاغتيال هو مواطن اسرائيلي واسمه موشه بيبلي . وكان داخل الاراضي القبرصية بجواز سفر كندي مزور على اسم ميشيل انطوان فيفن . وان السلطات القبرصية اعتقلته في الثالث من الشهر الجاري لدى وجوده قرب بيت الاديب السوري بصورة مشبوهة .

وكانت المصادر القبرصية قد اعلنت في وقت سابق ان المعتقل اعترف باسرائيليته ولقائه ببعض افراد « الموساد » قبل محاولة الاغتيال بيوم واحد .

هذا ولا يزال الاديب السوري هاني الهندي يتلقى العلاج في بيروت بعد ان فقد ذراعه لدى تفجر سيارته . ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد اتهمت المخابرات الاسرائيلية بتنفيذ جريمة محاولة الاغتيال هذه .

مؤتمر عالمي في بروكسل تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني

بروكسل — تعقد جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية مؤتمرا تضامنيا مع نضال جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة واستنكارا لاعمال القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وقد وجهت امانة الجمعية الدعوة لحضور هذا المؤتمر لرئيسي بلديتي الخليل وحلحول المبعدين ، المناضلين فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم ، وللرفيق توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، وللرفيقة فيليتسيا لانغر ، وللبروفيسور يسرائيل شاحك ، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

وذكرت الانباء امس ، الاثنين ، ان الدعوة وجهت كذلك لرئيسي بلديتي نابلس ورام الله ، بسام الشكعة وكريم خلف ، اللذين تعرضا لمحاولة اجرامية لاغتيالهما في حزيران الماضي .

هذا وسيبدا المؤتمر اعماله في العاصمة البلجيكية في الـ ٢٢ من كانون الثاني الجاري وسيستمر ثلاثة ايام .

ومن المنتظر ان تشارك اوسع الاوساط الدمقراطية العالمية في اعمال هذا المؤتمر الذي سيكون تظاهرة تضامن عالمية جديدة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حقه في التحرر وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

اعتقال ٤ مواطنين من سلواد

القدس — لمراسلنا — اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول ، الاحد ، انها اعتقلت ٤ مواطنين من سلواد ، قضاء رام الله ، وانها وضعت يدها على كمية من السلاح والمتفجرات . وتتهم السلطات المعتقلين الاربعة بعضوية « فتح » وبأنهم هم الذين نفذوا العديد من عمليات تصفية المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية .

مقتل اسرائيلي وجرح ٣ آخرين في غزة

القدس — لمراسلنا — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على مخيم جباليا للصامدين امس الاول ، الاحد ، في اعقاب مقتل يحزقيل مزراحي من رحوبوت في احد شوارع غزة . وقام جنود الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في المخيم حتى ساعة متأخرة من الليل . وقبل ذلك القى مجهول بقنبلة يدوية على احدى السيارات الاسرائيلية (يوم السبت الماضي في غزة) وجرح على اثر ذلك ٣ اسرائيليين .

وافادت صحف امس ، الاثنين ، ان سلطات الاحتلال تنظر بقلق الى ما اسمته « [illegible] » الاحداث في غزة مؤخرا ، التي قتل خلالها ايضا ١٣ مواطنا عربيا من المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال .

ريغن يدافع عن الاستيطان فما رأي عرب أمريكا ؟!

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي المنتخب رونالد ريغن امس الاول ، الاحد ، ان اقامة اسرائيل للمستوطنات (الكولونيالية) في الضفة الغربية (المحتلة) هو امر مشروع . وبرر ريغن تصريحه هذا بقوله : ان اتفاقات « كامب ديفيد » تشير فقط الى ضرورة وقف بناء المستوطنات في حالة اجراء مفاوضات بين حكام اسرائيل والاردن .

طوبي يكشف عن دوافع الحكومة الحقيقية وراء استيلائها على شركة كهرباء القدس العربية

القدس — لمراسلنا البرلماني — استمعت الكنيست امس ، الاثنين ، الى عدة اقتراحات لجدول الاعمال حول شركة كهرباء القدس العربية .

فاعضاء الكنيست توفيق طوبي واوري افنيري وشموئيل طوليدانو وميخا حريش — كل حسب نهجه — انتقدوا قرار الحكومة الاستيلاء على هذه الشركة وطالبوا ببحث الموضوع في الكنيست . اما عضو الكنيست موشيه شمير (هتحياه) والمراب دروكمان (من المتدينين) فقد طرحا ايضا الموضوع بقصد التحريض على الشركة وطالبا بالتمسك بقرار الاستيلاء عليها .

كذلك فقد دافع وزير الطاقة موداعي عن قرار الحكومة وطالب بالتمسك به مدعيا بأن شركة كهرباء القدس العربية تتلقى الاموال الكثيرة من « لجنة الدعم » ، اي حسب قوله ، من منظمة التحرير الفلسطينية وتتحول الى علم لمقاومة اسرائيل . وقد قاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلا : انك بهذا تؤكد ان كل ادعاءاتكم حول الاسباب الفنية والتقنية الاقتصادية للاستيلاء على الشركة هي ادعاءات واهية . وان السبب الحقيقي هو مقاومتكم السياسية لكل ما هو فلسطيني ولكل هيئة اقتصادية وسياسية فلسطينية في المناطق المحتلة .

وقد اقترح موداعي اسقاط الاقتراحات المقدمة من جدول اعمال الكنيست .

اما تلمي (مبام) فاقترح تحويلها الى اللجنة المختصة .

ولدى التصويت ايد اقتراح موداعي ٣٩ عضوا بينما ايد تحويل الموضوع الى اللجنة ٣٦ عضوا وبهذا اسقطت الاقتراحات .

خبر غير رياضي

مباراة الليكود – المعراخ على كأس العنصرية والحربجية

● تحتدم في الايام الاخيرة المباراة القائمة على قدمين وساقين بين الليكود الغارب بعد « شروق » قصير والمعراخ « المشرق » بعد غروب قصير وكل منهما يلهث للفوز بكأس العداء للعرب والسلام .

في جلسة الحكومة (الاخيرة او قبل الاخيرة) اتهم شارون شمعون بيرس بانه سيسلم « ارض اسرائيل » الى الاردن الذي يسلمها بدوره الى الشرف (م.ت.ف) .

في المساء يرد شمعون بيرس على الليكود بأن المعراخ قومي وصهيوني ولن يفعل ما يتهمونه به !

وقبل ذلك بايام وفي ندوة تلفزيونية يتحدى رئيس كتلة الليكود في الكنيست ، كوريو ، زميله المعراخي ، شاحال ، بأن يوسي سريد (من المعراخ) يحرض البدو على رفض التعويض المعروض مقابل اراضيهم المصادرة . ويكيل له شاحال الصاع صاعين : لولا المعراخ ما كان قانون مصادرة اراضي البدو سينجح في الكنيست !

وقبل ذلك بايام يتهم الليكود « شقة توامه » المعراخ بأنه يعرقل الاستيطان في المناطق المحتلة . وترد عضو الكنيست المعراخية الموزيلينو : وماذا فعلتم في الجليل ؟

من كل هذا ومما قبله وبعده يتضح احتدام المباراة الليكودية – المعراخية على كأس التطرف العنصري والعداء للعرب والتنكر للسلام ! من سيفوز ؟!

كلمة الاتحاد

حطموا الوهم بالبدائل « السهلة »

كما لعب كارتر بورقة بيغن — السادات ، لتنفيذ المخططات الامريكية العدوانية في منطقتنا ، فان اشارات عديدة تشير الى ان الرئيس الامريكي الجديد ريغن ، يريد ان يلعب بورقة بيرس — الملك حسين المضي في تنفيذ المخططات نفسها . ولا يعني هذا الكلام ان الامبريالية الامريكية تتعامل مع احجار شطرنج . ولكن هذا الكلام يعني ان الرجعيات الحاكمة ، في اسرائيل وفي بعض البلدان العربية ، لا يمكن ان تخرج عن نطاق هذه المخططات .

ونبدا بهذه الحقيقة لكي نقرر ما يلي : ان كل المسحوقين في اسرائيل ، اليهود والعرب على السواء ، سيتنفسون الصعداء حين يخرج بيغن وشارون وكل الشلة الليكودية الحاكمة من الحكم في اسرائيل . ولن يكون خروجهم ، كما هو واضح ، امرا سهلا . ولكن طلاب السلام العادل ، العرب واليهود ، سيصابون بخيبة أمل مميتة اذا علقوا اي امل بعودة المعراخ الى الحكم . ونحن ، اعتمادا على اقسى واطول تجربة ، نقول لشعوبنا : ليس هناك اي بديل سهل . ليس هناك اي بديل في اطار ارتباطات الامبريالية مع هذا الطاقم او ذاك من الرجعيات الحاكمة في اسرائيل وفي بعض البلدان العربية . ليس هناك من بديل فعلي سوى البديل الذي يظهر الان صعبا . ولكن لا بديل سواه . وهو توحيد جميع القوى المعادية للامبريالية في منطقتنا وعلى النطاق العالمي حتى يتسنى دحر الهجمة الامبريالية — الرجعية واكراه الامبريالية والصهيونية على التراجع مكرهة ومدحورة .

اننا ، في اسرائيل ، نستوعب هذه الحقيقة بجميع ابعادها . وكما حذرنا من مغبة اي وهم ارتبط بنوايا كارتر و « السلام » بين بيغن وانور السادات ، وصدقت تحذيراتنا كلها ، فاننا نحذر شعوبنا الان من اي وهم تنشره اوساط المعراخ في اسرائيل والرجعيات العربية حول نوايا ريغن والاوراق « الجديدة » التي يلوح بها .

ومن المفيد ، في هذا المجال ، ان ننقل الى قرائنا ما كشفت صحيفة « هآرتس » (امس الاثنين) النقاب عنه في خبر لمراسلها الخاص في الولايات المتحدة تحت عنوان « سقوط الحكومة (حكومة بيغن) سيكون امرا مريحا لحكومة ريغن » . وملخص الخبر ان حكام واشنطن يعتقدون ان مناحم بيغن ، خصوصا بعد سن قانون « القدس الموحدة » ، قد « انهى دوره » . فاصبح من الضروري ، الان ، تغيير الطاقم في اسرائيل والمجيء بشمعون بيرس .

وفي هذه الاثناء يواصل الرئيس الامريكي الجديد ، ريغن ، اللعبة نفسها التي اتقنها اسلافه . وهي التسابق على تأييد التوسع الاسرائيلي وعلى تطمين « الاصدقاء العرب » ، في الوقت نفسه ، على ان هذا التأييد هو مجرد « استرضاء » لحكام اسرائيل حتى يقبلوا ، بعد عمر طويل ، بالتنازل عن اطماعهم العدوانية . ولذلك لم يتورع ريغن ، في هذا الاسبوع ، عن تأييد الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة وعلى اعتبار هذا الاستيطان « شرعيا » ! وفي الاسبوع نفسه ، وامام لجنة الخارجية في الكونغرس الامريكي ، تباهى وزير خارجيته (الجنرال الكسندر هيج) بأنه لن يتقيد بضرورة المحافظة على السلام العالمي .

من الصعب علينا ان نتصور وجود اي وطني ، في اي بلد عربي ، يسمح لنفسه — بعد هذه المأساة الطويلة — بالوقوع في اوهام امكانية الحلول العادلة داخل اطار التطبيقات الامبريالية والرجعية . كما اننا واثقون ان صبر الشعوب العربية ، الذي يشبهونه بصبر الجمل ، لا يمكن ان يحتمل استمرار مثل هذه الاوهام .

وفي اسرائيل ؟

ايضا هنا ، في اسرائيل ، تتبدد وستتبدد اوهام قديمة كثيرة . وعلى راس هذه الاوهام الوهم الذي ينشره المعراخ بأنه من الممكن اعادة « المياه الى مجاريها » في اسرائيل بعد حكم الليكود الطويل وبعد « الارض المحروقة » التي خلفها وسيخلفها وراءه .

لقد خرج وزير المالية ، هوروفيتس ، من الحكومة وهو يعلن انه لا يريد ان يتحمل وزر « الزلزال » الاقتصادي « الواقع لا محالة » . والسؤال الان : هل يستطيع المعراخ ، بسياساته المعروفة ، ان يتلافى هذا « الزلزال » ؟ وقس على هذا السؤال جميع الاسئلة المصيرية ، الداخلية والخارجية ، من لقمة الخبز حتى نقطة

« الاتحاد »

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —



اليوم الثامن في الاسبوع

بقلم : سميح القاسم

✱ سفاح المافيا يتحدث عن الايتسل والهجناه و .. مناحيم بيغن ! ✱

■ اذا جاز لنا ان نصنف البشر اخلاقيا وان نضعهم في خانات تبعا لهذا التصنيف فسنضطر آنذاك لافـــراد خانة شاسعة واسعة لاولئك الذين لا يخشون عاقبة الليالي ولا يستحون وعليه فهم يفعلون ما يشاؤون دون رادع او وازع وفيهم قال شاعرنا الحكيم :

اذا لم تخشـــى عـــاقبة الليــالي
ولم تستحي فافعل مـــا تشـــــاء !

على الصعيد السياسي ، يتجمع في هذه الخانة اولئك الذين درجنا على تسميتهم بالميكيافيليين ، اتباع ميكيافيللي الشهير صاحب النظرية الشهيرة « الغاية تبرر الواسطة » من كتابه الشهير « الامير » .. وهل بين الذين تبرر غايتهم كل الواسطات واي الواسطات من هم اوسع شهرة وابعد صيتا من ابناء عمومتنا الصهاينة ؟

يوم جرؤ المجتمع الدولي ، ممثلا بالامم المتحدة ، على وضع الصهيونية في خانتها المناسبة قام حكـــــام اسرائيل ولم يقعدوا الا وقـــد طـــارت عن جدران بعض الشوارع ــ ومنها شارع الجبل في حيفا ــ لافتات كانوا قد الصقوها وكتبوا عليها « شدروت اوم » اي جادة الامم المتحدة ، واستبدلت بلافتات جديدة كتبوا عليها « شدروت تسيونوت » اي جادة الصهيونية !

وكالعادة فقد رافقت هذا « الهجوم المضاد » حملة اعلامية جارفة عن « تجدد اللاسامية » و « صعـــــود اللاساميين » و « تحول هيئة الامم المتحدة الى ساحـــــة لمعاداة اليهود ولكراهيتهم .. وللاسامية » ! وبلغت الموجة اوجها حين اطلق مناحم بيغن تصريحاته الشهيرة عن ان العداء للصهيونية هو عداء لليهود وهلمجرا ..

حذرنا من خطورة هذا التوجه الابتزازي المزور ، وقلنا ونكرر هنا ان مروجي نظرية الوحدة بين الصهيونية واليهود لا يفعلون في الواقع سوى الاساءة لليهود من حيث يزعمون الدفاع عنهم !

ولاننا ضحايا الصهيونية مباشرة ووجها لوجه ويوما اثر يوم فمن الطبيعي الا نخنع للابتزاز ومن الطبيعي ان نمارس حقنا وواجبنا في التصدي لهذه الايديولوجيا الخطيرة والدموية فكرا وتطبيقا .

ومن خندقنا هذا بذلنا جهدا قد يكون ملحوظا في تعرية الصهيونية والكشف عن جذورها التاريخية والخرافية وفي تحليل مصادرها الطبقية ومصباتها الجهنمية . ولا نتنكر انها هي نفسها زودتنا بسيل دائم من المعطيات التي تدينها والوقائع الفاضحة بما ظهر منها وما استتر .

وكما يبدو فان سيرة الصهيونية اشبه بجبل الجليد العائم الذي يخفى اكثر مما يبدى فيوما تلو يوم تتكشف امور جديدة احلاها امر من العلقم .

واخر ما نما الينا من فضائح الصهيونية (حتى كتابة هذه السطور) هو شيء عن علاقاتها بـــ ... المافيـــــا الامريكية لا اقل ولا اكثر !

في العالم الماضي ١٩٨٠ اصدرت منشورات وكالة نوفوستي للانباء كتيبا للباحث السوفييتي ليف كورنييف بعنوان « اسرائيل : الواقع خلف الخرافة » تضمن فقرة عن العلاقات بين زعماء العالم السفلي الامريكي من قـــادة عصابات المافيا الرهيبة وبين الصهيونية وحكام اسرائيل ، وفي حينه لم نشأ التعرض صحفيا لهذا الكتيب لاننا توقعنا سلفا ان الجماعة سيرون بان صاحبه سوفييتي ولذلك فهو مجرد « لاسامي ! » يدس على الصهيونية ويحرض على اسرائيل .

ثم حدث ما يحدث كثيرا ، ولا باس .

في خلال الاسبوع الاول من العام الجديد « اهدنتا » الصحافة الاسرائيلية الصهيونية (هآرتس ، يديعـــوت احرونوت وغيرهما) نبأ مثيرا فجرته تصريحات جديدة لسفاح المافيا توني فرنتيانو المعروف ايضا باسم « جيمي المكار » !

فعلى مرأى ومسمع دزتين مليون امريكي ومن خلال البرنامج التلفزيوني الجذاب « ٦٠ دقيقة » تحدث « جيمي المكار ! » وثرثر بصراحة مسندة لا مكان للمكر فيهـــــا وكشف اسرارا مذهلة عن تغلغل رجال العصابات من مبعوثي المافيا في النقابات المهنية والتنظيمات العماليـــــة ونفوذهم الراسخ في الحياة السياسية والاقتصاديـــــة والاجتماعية في زعيمة العالم « الحر » ، الولايات المتحدة الامريكية .

واعترف سفاح المافيا بصفقات وعقود التصفيــــة الجسدية التي تعطى لرجال المافيا لازاحة خصوم النظام الامريكي من الطريق ، وفي هذا المجال اعترف سفـــاح « العالم الحر » بمحاولة اغتيال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بناء على « مقاولة » اعطتها وكالة المخابرات المركزيــــة (السي.آي.اي) لرجل المافيا جوني روسلي .

وبشكل طبيعي واصل سفاح المافيا رواية سيرته الذاتية وفجأة وصل دور الصهيونية . وعلى ذمة الراوي فقد تلقى هذا السفاح دعوة في عام ١٩٤٧ او ١٩٤٨ لزيارة زميله ميكي كوهين (زعيم الاجرام المنظم على الشاطيء الغربي من الولايات المتحدة آنذاك) في منزله الفخم في مدينة لوس انجلس . وهناك عرفه المضيف علـــــى ... مناحيم بيغن . وفي بيت زعيم الاجرام المنظم على الشاطيء الغربي جرت حملة تبرعات لما يسمى « حركة التحــــرر القومي اليهودي » ! وتبرع فرنتيانو بمبلغ ١٥ الف دولار .. وبلغ مجموع التبرعات اكثر من نصف مليون دولار خصصت لمنظمة « الايتسل » التي يتزعمها بيغن .. وعندما علمت « الهجناه » بالامر طلبت المبلغ لنفسها (ربما باعتبارهــــا العمود الفقري « لحركة التحرر القومي اليهودي ») !

لا يعنينا طبعا مصير هذا المبلغ ، ولا تعنينا ايضا تفاصيل الحكاية ومدى دقتها ، انما الذي يعنينا هو الاطار العام ، اطار العلاقة بين اخطر وابشع تنظيم اجرامي في العالم (المافيا) وبين حركة تزعم انها « حركةتحرر قومي»!

في مناسبات سابقة كتبنا عن علاقات بعض فصائل الحركة الصهيونية بالنازية الالمانية وبالفاشية الايطالية وعن السعي لاقامة دولة يهودية برعاية هتلر وموسوليني. وبفضل « المافيا » تنغلق الدائرة ويكتمل النصاب ويستمر الصراع الطويل والقاسي بين القاتل والمقتول .. « ومـــا ظالم الا سيبلى باظلم » !

هنا اسرائيل

بوابـــة الديـــر ..

تحقيق : سلمان ناطور وعباس زين الدين

الى المهندس كرميلي ــ مدير قسم التنظيم .
من : م. فردنيكوف ــ مهندس قسم البناء .
الموضوع : تلفون ٥٢.٦٥٥
البناية : درج الياهو هنيفي رقم ٤ ــ عائلة حجير صابر .

في المرة الاولى استدعيت بتاريخ ٢٢–٦–١٩٨٠ وعندما زرت البناية تبين لي ان مياه الامطار تتسرب من السقف الى داخل البيت وبسبب الرطوبة وجفافها في ايام الصيف تساقطت القصارة وادت الى احتراق اســــلاك الكهرباء . وبسبب الرطوبة بتساقط الباطون ويعرض الحديد للصدأ الامر الذي يشكل خطرا على اهل البيت . ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمـــر طويلا وقد كنت قدمت مذكرة حول ذلك بتاريخ ٢٢–٦–١٩٨٠ ولكن لاسفي الشديد ، حتى الان لم تفعلوا شيئا . لقد اخلى اهل البيت الغرفة والان يسكن خمسة انفار في المطبخ وشرفة البيت .

يجب اجراء التصليحات حالا ... والافضل القيام بذلك قبل حلول الشتاء لان البناية قديمة ومعرضة للانهيار . يجب القيام بعملية ناجعة وكلما اسرعتم اكثر كان افضل .

بوابـــة الديـــر ..

ندخل في شارع ستيلا مارس . للوهلة الاولى يبدو من اجمل واروع احياء حيفا ، بالاشجار المنتصبة على جانبيه والبنايات الفخمة ، فنعتقد أن اغنى اغنياء حيفا يقطنون هذا الحي ، ولا نتصور ، عن بعد ، أن بين هذه العمارات « زقاقات وزواريب » .. تنطلق منها صرخات اطفال سيستفيق احدهم في الليل مذعورا على طقطقة حبات المطر على الواح الزينك وسيستفيق اخر مذعورا ، متألما ، باكيا كأن جراحا في عينيه ، تدمع ، تحرق بسبب الرطوبة الخانقة في البيت . ولا تتصورن بعد ان امتعة واثاث عامل يكدح ليلا نهارا مغلفة بالنايلون والبلاستيك ومكدسة في الخارج .. وانه هو وزوجته وهوده ــ ٦ سنوات ــ وعثمان ــ ٤ سنوات ــ وشهناز ــ عامان ــ لم يبق لهم الا ان ياكلوا ويناموا في مطبخ لا تزيد مساحته عن عشرة امتار مربعــــة . وام فرحات ، ارملة تذرف دموعها وتقول : اليوم طلعت عالباص ما معي اجار .. قلت للشوفير معي عشر ليرات ، وما معي غيرهم .. نزلني الشوفير ومشيت ٣ كيلو مترات ..

« بوابة الدير » .. زقاق مخنوق تحيطه العمارات الكبيرة وبدونه تنهار



ام فرحات .. تحاول ان تخفي ذلك الحزن

جدرانها يوما بعد يوم .. حتى قبل عامين كانت تسكنه ١٥ عائلة عربيــــة واربع عائلات يهودية ، نزحت تسع عائلات بعد نضال عنيد مع العميدار والبلدية .. والعائلات المتبقية ظلت تعيش في هذه المقبرة المفتوحة .. مقبرة لكل الطوائف مثل المزازيه ــ كما تقول ماري سمعان التي نبهتنا الى وجود هذا المقبو الذي تحجبه عمارات السوليل بونيه .. هنا سكن امرأة مطلقة ولها ولد وتعيش على مخصصات الشؤون الاجتماعية .. جاءت اختها واخذت الولد مخلصته من هذا الجحيم وبقيت هي تعاني « حتى تقوم الساعة » .. ملاعب الاطفال هنا : اما على الشارع العام واما على سطوح الزينك والطين الذي ينفث ..

صابر حجير . ٣٠ عاما .. أب لثلاثة اطفال

عامل قسم مضخات المياه في بلدية حيفا .. حتى قبل سنة كان عاطلا عن العمل .. طفلته هوده في السادسة من عمرها .. تقطع كل يــــوم مسافة الفي متر لتصل الى مدرستها .. « عيني مش عم تقدر تفتحها مـــن الرطوبة .. عثمان ــ طفل في الرابعة ــ يعق في الليل ندب الصوت .. منعمي .. عمي .. » .

زوجته لا تعمل .. يسكن في بيت مؤلف من غرفتين ومطبخ ، الغرفة الاولى هجرها قبل شهرين حيث اخذ سقف الغرفة يتساقط .. والغرفة الثانية وضع فيها بعض الاثاث الذي نقله من الغرفة الاولى واصبح ينام مع اطفاله وزوجته في المطبخ : « في ايام الصيف كنا ننام في الخارج .. ولكن اين نذهب في الشتاء » قضبان الحديد البارزة في سقف البيت والتي ياكلها الصدأ والجسر الخشبي الذي يحمل السقف كانت موضوع نقاش اكاديمي مع مهندس عميدار . قال المهندس :

ــ الخشب مقوس لانكم بتشعلوا دفاي . الحق عليكم لشو بولعـــوا الدفاي .

ــ الزوجة : العرب حرام يدفوا على النار .. لازم نموت جمــــد .

ضحكت وشر البلية ما يضحك .. « عايشين بحساب في بيت مهجور » .. قال صابر ويتذكر لقاءه بموظف العميدار . « التقيت به في محطة البنزين . سألته شو صار . قال بدكش تاخذ تعويض ٢.٠٠ الف ليرة .. اترك وهاجر .. لو كنا باروخ وشمعون وغروزيني .. كانوا اعطونا سيارة فولفو .. طلبـــت دار مقابل دار .. رفضوا . وافقوا فقط على ٢.٠٠ الف ليرة .. شو اعمل فيهم .. بتروح تشوف غرفتين بيقولوا لك مليونين وثلاث ملايين .. شو بتطاب من شغيل بلدية يا دوب معاشه يكفي خبزات الاولاد .. » .

قصة جابر مع هذه المؤسسات « دوبخة » كما يقول : جاء مهندسون وسجلوا بانها غير صالحة للسكن . لكنهم كل مرة يحولوننا من مكتب الى مكتب ومن موظف الى موظف .. « كلهم شبكة واحدة » قالوا لنا : فش مصاري .. سألناهم : لشو بتعمروا مستوطنات .. قالوا : بتدخلوش في السياسة . قلنا : من اين المصاري لبناء اوتيلات على شط البحر ؟ سكتوا . وهاي احنا ماكلينها . يلعن ابو هيك حياه .. اه .. وين بدنا نروح .. لمين نحكي ؟

عائلة جمال محاميد . ٣٤ عاما .. ثلاثة اولاد

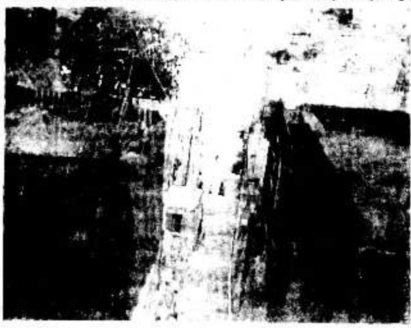
ندخل في دهاليز .. نصعد الدرجات وانت تتمسك بالجدار خوفا من ان تسقط .. ندخل غرفة تذكرك بغرف السجن ليس فقط بالعتمة التي تخنقها في وسط النهار وانما كذلك بالاسرة ذوات الطابقين والمرصوصة الواحــــدة ملتصقة بالاخرى .. هكذا غرفة النوم في بيت جمال محاميد .. عامل بناء .. على الطابق السفلي من احد الاسرة استلقت « ريم » الطفلة الصغيرة البالغة سنة وثلاثة اشهر . الطابق العلوي لا ينام عليه احد .. ومهمته ان يكون سقفا اخر للبيت الذي يتساقط الباطون والطين من سقفه الكبير .. لكـــن الطفلة استلقت بهدوء وهي لا تعرف ماذا يجري في هذا البيت الذي تتزعزع اركانه كلما ابرقت وارعدت .. مساحة هذا البيت ٤٠ مترا .. اهل البيت ، خمسة انفار ، ينامون في هذه الغرفة التي تزيد مساحتها عن عشرة امتار :

« زوجي عامل بنا ، قبل سنة راح على العميدار وافقوا على ٦٠ الف ليرة . شو بدهم يعملوا لنا : ما بكفونا لنشتري خشبة اعطل من خششنا .. في الشتا الدار بتدلف من كل مكان .. من فوق من تحت .. طلبنا نبني سقف باطون .. قالوا الحيطان بتحملش . كلنا في البيت صار عنا وجع عينين .. حراره من الرطوبة .. قبل ما سكنا قالوا في الدار بيت خارج شراكة مع عائلة يهودية .. لما سكنا قالوا لا فش شراكة . حولنا الحمام بيت خارج . والمطبخ حمام . جارتنا ختيارة يهودية . اعطوها بيت مقابل بيت . ما في قدامها ولا وراها . كان لنا جارة ثانية . نقلوها لبيت في حارة ثانية . بعد اسبوع ماتت . ونقلوها على العزازية .. وهاي احنا هون .. » .

يانكوفيتش طاوبه ..

« هؤلاء الجيران افضل من اولادي .. احب اطفالهم كما احـــب احفادي .. بعد قليل سيسقط المطر .. ان بيتهم سيتحول الى بركة .. مسكين « جمال » انه يعمل كالمجنون لاجل هذه العائلة ..» .

يانكوفيتش طاوبة . امرأة في الستينات قدمت من رومانيا قبل واحـــد وعشرين سنة .. توفي زوجها قبل عام اثر مرض عضال .. وتعتاش على مخصصات التامين ــ ٨٤٠٠ ليرة ــ تسكن في غرفة واحدة لا تزيد مساحتها عن ثمانية امتار .. ليس فيها اي منفذ سوى مدخلها .. في الغرفة خزانة



بوابة الدير .. زقاق مخنوق تحيطه عمارات « السوليل بونيه »

مفتوحة علقت على ابوابها ثياب هذه العجوز وعلى سرير عتيق نشرت ما تبقى من الثياب خوفا من تسرب المياه عبر الجدران المتشققة ..

« لقد اعطوني بيتا في كريات حاييم .. ولكنني لا اريد ان اترك هذا البيت .. اين اجد مثل هؤلاء الجيران .. في كريات حاييم ساعيش وحيدة .. ولكني هنا كانني اعيش مع عائلتي ..

على احد الجدران علقت صورة لموشي ديان واخرى لاسحق رابين :

« هؤلاء الجنرالات هم الذين يخربون هذه الدولة » .. قلنا لها ، حركت راسها كانها توافق ، كانها تعتذر ، كانها نادمة على شيء .. « يخربــون هذه الدولة ، ياكلونها ، ياكلوننا ، ماذا نفعل ..؟ اليوم نزلت الــى السوق اشتريت بمائتي وخمسين ليرة .. ماذا اشتريت ؟ لا شيء .. قبـــل بضع سنوات سافرت الى رومانيا ، مسقط رأسي . كان زوجي مريضا طريح الفراش . قال لي : لا اطلب منك شيئا ! كل مااطلبه ان تحضري معـــك حفنة من التراب ..

عندما نفتح باب « طاوبه » يغلق الممر المؤدي الى بيت منذر سرحان . وبيت منذر غرفة واحدة .. وفيها ستة انفار : الاب ، الام ، اميمه ٥،٥ سنوات .. رباب ٤ سنوات .. رشا ــ سنتان .. ورضيع اربعة اشهر ...

رفقه كسابري .. ارملة .. اربعة اولاد والجبـــل من ورائها

ام فرحات .. امراة في الاربعينات .. تحاول ان تخفي ذلك الحزن الذي يعتصر بداخلها .. تضحك حزينة .. تبكي ساخرة من هذه المأساة التي الت اليها ..

« توفي زوجي قبل عشر سنوات .. كان عامل بناء .. دفنوه يوم الاربعاء وانا خرجت الى العمل يوم الجمعة .. كان الناس ياتون لتعزيتي بينما انا في العمل .. لم يترك لي اي شيء ..» .

في اعلى درجات بوابة الدير يقع بيت ام فرحات .. غرفتان صغيرتان .. المنحدر امامها والجبل يكاد يلتصق بجدران البيت .. بضع دجاجات تبحث عن حبوب عند مدخل البيت .. اول ما يلفت النظر ذلك الشق الممتد علـــى طول الحائط الغربي .. ووجه ام فرحات الشاحب ، وام فرحات ولدت في قرية « معلول » التي هدموها عام النكبة . وورثت عن ابيها ١٢ دونم ارض صادروها ..

« كل سنة منروح لارضنا .. هاي السنة كانت الارض مزروعة حمص .. اولادنا صاروا يقبعوا حمص وياكلوا . اجا واحد من الكيبوتس وصار يصرخ عليهم . وقفت وقلت له : اللي جاي لهون لاقبره في الارض . مين قـــال بزرعوها حمص » . توقف عن الحديث .. تخفـــي وجهها براحتيها .. احمرت عيناها .. كانت الدموع تتلألأ على خديها .

وام فرحات لم تترك بابا الا وطرقته .. بعد يومين من وفاة زوجهـــا توجهت الى المطران ربما .. وطلبت مساعدة . قال لها :

ــ تكرمي يا بنتي . جيبي البنتين الكبار منحطهم : « مظلة » . والصغار بنبعتهم الى استراليا .

ــ ما قدرت وقف على رجلي . وقعت على الارض . وقلت له : لا انت ابوي ولا باعرفك .

مره اخذت اولادي وعملت اضراب في البلدية . اتصلت مع ستوديو رقم ١ ، قالوا لي روحي لموظف في الشكمونه . رحت . سالني : شو اسمك . قلت . رفقه . فكرني يهودية . ولما اخذ هويتي وعرفني عربية رمى الهويـــة في وجهي . وقال : خلي الداهو هنفي ساعدك . (بوابة الدير يطلق عليها اسم سمطاة الداهو هنفي) .

اعطوني دار في شارع عباس .. رحت عليها طلعت خندق تحت الارض . بعتوني للحلمصة . طلعت خشه . اجتمعت باعضاء كنيست حتى غئولا كوهين وامل نصر الدين . ما حدا نفعني . رحت لعضو كنيست من زلام السلطة . يوم اتصل معي وقال لي انه دبر لي ٦٠ الف ليرة . وقال لي : بيعطوني خمسين الف وعشر الاف للموظف اللي ساعدني . قلت هاي مؤامرة . العميدار حاكموني في غيابي واصدروا امر لاخراجي من الدار .. كان عنا دونمين ارض ضحك علينا محامي وراحوا منا .. وهذا انا واولادي عايشين في جهنم .. في الشتا منغرق في المي .. وفي الصيف بتاكلنا الافاعي والجراذين .. مش قادرين نصبح .. مش عارفين اش نعمل .. والله اللي في السجن ما بعاملوه هيك .. وبعدين معهم ؟

نحو المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أساليب اضطهـاد قاسيـة في المنـاطق المحتلـة

تتضمن رؤوس الاقـــلام المؤتـــمر ال ١٩ للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي تلخيصا عن الوضع في المناطـــق العربية المحتلة وجاء فـــي الفصل عن هذه المناطـــق تلخيص عن الاساليـــب الاضطهادية القاسية التي تتبعها السلطات المحتلـــة هناك :

حكومة الليكود لا تخجل من استعمال اشد الوسائل قسوة ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . احدى هذه الوسائل هي اسلوب التعذيب المتبع فـــي السجون . بشكل خاص تجاه السجناء السياسيين من المناطق المحتلة . كثيرون من السجناء والموقوفين الاداريين تضررت صحتهم وتحولوا الى مقعدين جسمانيا او نفسيا . مدى العمر . نتيجة تعذيبهم في السجون . وهناك مـــن قتلوا في السجون .

وزير القضاء السابق شموئيل تمير . انكر بوقاحة . من على منصة الكنيست انهم في اسرائيل او في المناطـــق المحتلة يعذبون المسجونين والموقوفين . ولكن اعمـــال التعذيب تصرخ حتى السماء ، وهي قد امتدت الـــى السجناء داخل اسرائيل ايضا .

قاضي المحكمة العليا حاييم كوهين . قال في المحكمة العليا يوم ٢٦ حزيران ١٩٧٩ : « لقد ان الاوان الذي يجب فيه تاجيل الحرب ضد جرائم المجرمين امام الحرب ضد جرائم افراد الشرطة ...

« من شأن جرائم التحقيق ان تلقى ظلا ثقيلا علـــى مجريات المحاكمة التي تعقب هذا التحقيق . لو انـــني تحققت من اننا حسنا الوضع ولو قليلا ، بمعاقبة المحققين المجرمين بما يستحقونه . وان حوادث تعذيب المعتقلـــين آخذة في التناقص ، لكنت لزمت جانب الصمت . ولكـــن الانطباع السيء هو ان هذه الحوادث آخذة في الازدياد والاشتداد .. ورجال الشرطة يستخفون بالانتقاد » .

علينا ان نستصرخ الرأي العام في اسرائيل وفي العالم ضد « المحققين ــ المجرمين » كما اسماهم حتى قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية .

سياسة السلطات تجاه الشعب الفلسطيني فـــي المناطق المحتلة اشتدت لحد ان اصبح دم العرب مهدورا . قتلة العرب يحظون علنا بعطف السلطات .

تهـانينــــــا

✱ الى الرفيقـين ميشيل ديراوي وسعاد شرشي بمناسبة الخطوبة و « عقبال » الفرحة التامة .
✱ والى الصديق سليم فاهوم وزوجته بالمولود البكر نجيب . الـف مبـــروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ الناصرة
✱ الى الرفيقة ماجي كركبي والعائلة بولادة الحفيدة منى . الف مبروك .
حركة النساء الديمقراطيات ــ حيفا
✱ الى الرفيق الدكتور خالد كركبي وزوجته والى الرفيقين زاهي وماجي كركبي بمناسبة ولادة الابنة البكر / الحفيدة منى .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ حيفا
✱ الى الصديق عمر دلاشة بمناسبة ولادة ابنته البكر ناريمان .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ العبلينية

الحزب الشيوعى الاسرائيلى
اجتماعات ✱ نشاطـات ✱ ندوات

■ منطقة عكا (منظمة ابناء الكادحين) ــ بمناسبة المؤتمر ال ١٩ للحـــزب تعلن عن مسابقة في الرسم للاشبـــال من جيل ٨–١٤ سنة . من يرغب في الاشتراك عليه ان يسلم الرسومات لاعضاء الشبيبة في فرعه . موعـــد التسليم من ١٥–١–٨١ الى ٢٠–٢–٨١ ● ستوزع جوائز على الفائزين .

■ منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) ــ يوم الجمعة ١٦–١–٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الشبيبة اجتماع تضامني مع غازي الفزي . يتكلم : توفيق الصلح واحمد سعد وممثل عن فرعه ال ٢٧ .

ــ يوم الخميــس ١٥–١–٨١ الساعة ٦،٠٠ مســـاء في نادي الشبيبة المحاضرة الثانية في المادية التاريخية . المحاضر : ادوار الياس .

اجتماعات لدراسة رؤوس الاقــلام للمؤتمر ال ١٩ للحزب

الثلاثـــاء ٨١/١/١٣

■ ام الفحم ــ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب باشتراك فـــروع م الفحم ومعاوية ومصمص وزلفة . المحاضر : زاهي كركبي .

الاربعـــاء ٨١/١/١٤

■ عرعرة ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : غازي شبيطة .
■ دبورية ــ الساعة السادسة مساء . باشتراك : سالم جبران .

الخميس ٨١/١/١٥

■ الطيبة ــ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس . باشتـــراك : توفيــق طوبي .
■ الكابري ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : اسعد يوسف كناعه .
■ دير حنا ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : غسان حبيب .

الجمعـــة ٨١/١/١٦

■ طمرة ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : سليم القاسم .
■ عيلوط ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : غسان حبيب .
■ يافة الناصرة ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك فرعي يافة النـــاصرة وعيلوط . باشتراك : اميل حبيبي .

السبت ٨١/١/١٧

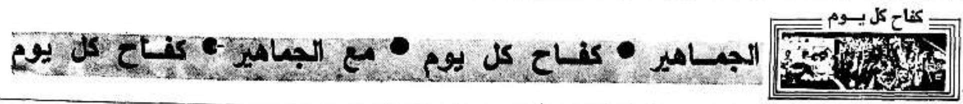
■ سخنين ــ الساعة ٦،٠٠ مسا لفرعي سخنين وكوكب ابو الهيجــاء . باشتراك : سالم جبران .
■ كفر كنا ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : غسان حبيب .
■ الفيحمة ــ الساعة ٦،٠٠ مساء لفروع الفيحاية وسولم وصندلة . باشتراك : اسعد يوسف كناعه .
■ عيلبون ــ الساعة ٦،٠٠ مساء لفرعي عيلبون والبعينة . باشتراك : سليم القاسم .

الاحـــد ٨١/١/١٨

■ طرعان ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : سالم جبران .

الاربعـــاء ٨١/١/٢١

■ المغار ــ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : غسان حبيب .



عرب يافا قلقون على مستقبل مقدساتهم

* تقرير صحفي لمراسل جريدة «همير» المحلية : السلطات تصر على تعيين لجنة الامناء على الاوقاف الاسلامية والاهالي يطالبون بانتخاب اللجنة انتخابا دمقراطيا حرا ورئيس اللجنة الحالية المعين يتهم الاهالي بأنهم «يحسدونه» *

في جولة قام بها بين احياء السكن العربية في يافا التقى محرر جريدة «همير» المدينة — التي تعنى بشؤون سكان تل ابيب ويافا بمجموعة من السكان واطلع على مشاكل السكان العرب وشؤون الوقف الاسلامي الذي تتناهشه ايدي المقاولين والشركات بالتعاون مع السلطات المختصة ولجانها .

وخلص هذا الصحفي ، ابراهام سيدى ، الى نتيجة ان كثيرا من المساجد والمقابر مهملة وانها بحكم كونها في منطقة مركزية تابعة للبلدية فهي محط انظار المقاولين واصحاب رؤوس الاموال الشرهين . وهؤلاء «تلبسوا» لجنة الامناء ويحاولون بمختلف الطرق السيطرة على هذه الاماكن — الامر الذي يثير السكان ويجعلهم ناقمين على «لجنة الامناء» على الوقف الاسلامي .

ويلتقي ابراهام سيدى بمحاسب «لجنة الامناء» السابق السيد يحيى الباسل . فيتهم هذا عبد كبوب ، رئيس اللجنة الحالي ، بعدم تنظيم مالية اللجنة وباخفاء صفقات ومفاوضات مع مقاول مجهول ، عن اعين اللجنة ومحاسبها ، لبيع مقبرة الجماسين . كما يتهمه بانه يؤجر عقارات الوقف ولا يسجل ما يأخذه من اموال ، وبان مراقب الدولة لا يقوم البتة بمراقبة اعمال اللجنة . ويقول ان تعيين عبد كبوب كان بضغط من حركة «لعام» التي هو عضو فيها ، وانه «نتيجة تصرفه هذا وعدم معرفة احد من اعضاء اللجنة بشيء عن ماليتها فقد قدمت استقالتي منها» ويتابع الصحفي : ولكن كبوب ينكر كل ذلك . ويقول مبررا عدم قيامه بتقديم تقرير عن مالية اللجنة :

«اذا قدمت تقريرا عن مالية اللجنة فان عشرات السكان سيطلبون المال من الوقف» .

ويقول ابراهام سيدى على لسان امام المسلمين في يافا الشيخ بسام ابو زيد وعلى لسان السيد يحيى الباسل ، ان سبب هبة السكان العرب هو قيام السلطات بفرض لجنة عليهم ، ولذا فهذه اللجنة لا تحظى بثقتهم .

ويضيف ان فقدان الثقة هذا يزداد اذا نظرنا الى وضع السكان العرب المزري في يافا . وان المحامي نسيم شقير من قادة «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» ، هو ايضا طالب بانتخاب لجنة من السكان . وان عبد كبوب يرد على طلب اجراء انتخابات للجنة فيقول : انه «الحسد» ومحاولة من «المتطرفين» للسيطرة على اوقاف المسلمين !»

ويخلص ابراهام سيدى الى النتيجة وهي ان المشكلة تكمن في الطريقة التي يتم فيها انشاء هذه اللجنة وهو تعيينها . ويقول ان هذه اللجان تعينها عناصر همها ان تتخلص من مشكلة تلاحقها باستمرار . ومع ان كاتب الريبورتاج لم يفصح عن هذه المشكلة الا انها واضحة لنا ولسكان يافا العرب تماما . وهي محاولات السيطرة على اوقاف المسلمين . ولذا فان السلطات المسؤولة تبغي الابقاء على «لجنة امناء» طيعة تقوم بخدمتها . وقد دلل على ذلك حديث يحيى الباسل ، لهذا الصحفي ، عن تصرفات لجان الامناء . وحسب هذا الحديث بيع في فترة تعيين علي رشيدي (٤٠) دونما من اراضي مقبرة طاسو . وثارت هناك الشكوك بانه اعطى مبلغ ٣٠٠ الف ليرة رشوة للمصادقة على هذه الصفقة . وتعمل «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» مع لجنة الامناء الحالية على الغاء هذه الصفقة بابطال امر المصادرة من ايام علي رشيدى .


القسم العلوي من مقبرة طاسو .

ويخلص كاتب الريبورتاج الى نتيجة ان الوضع في يافا معقد للغاية وليس هناك نهاية للخلافات الداخلية . ولكنه يرى في وضع اهالي يافا الاقتصادي والاجتماعي المنخفض سببا اضافيا لاثارة الصراعات على الوقف الاسلامي ، ولا يرى في محاولات اصحاب راس المال والمقاولين بالتعاون مع «لجنة الامناء» للسيطرة على الاوقاف ، وابقاء السلطة بأيدي «لجنة امناء» مفروضة على السكان سببا في نقمة السكان .

وهو في الوقت نفسه ينسب الى عناصر مختلفة — ويقصد بها «لجنة الامناء» — محاولتها السيطرة على الاوقاف بما يخدم مصلحة السكان ، ويقول : ولكن السكان لا ينسون خلال ذلك ، هرب احد رؤساء هذه اللجنة الى خارج البلاد وفي جيبه اكثر من مليون ونصف المليون ليرة من اموال الوقف الاسلامي !

ولا ينسى الكاتب ان يتساءل عن مدى شراكة الاجهزة الحكومية في خلق ذلك الجو من الشكوك والتهم . ويأتي بحديث الناس هناك فيقول : ان العديد من سكان يافا حدثوه عن حالات حررت فيها عقارات من الوقف الاسلامي بشروط وهي : كل عقار يحرر يباع مباشرة لاوساط مهتمة من اجل تطويره . ويضيفون : ان الصفقة التي قام بها جيجي بيرس (اخو شمعون بيرس) بالنسبة لمسجد حسن بك كانت احدى تلك العقارات .

ولذا فان السكان يخشون ان يحدث لهذا المسجد ما حدث لاحدى المقابر التي تحولت فيما مضى الى حديقة شعبية ، ومع مرور الوقت تحول قسم منها الى منطقة بناء اقيم عليها فندق «هلتون» . وقد اثار هذا في حينه غضب السكان . وهم يخشون في الوقت الحاضر ان يحدث مع اماكن اخرى من الوقف الاسلامي ما حدث مع عقارات الوقف الاسلامي السابقة .

*

ومن جملة من يلتقي بهم هذا الصحفي المحامي نسيم شقير فيقول على لسانه ان هناك نية لتهجير عرب يافا من وطنهم وذلك بتركيزهم في محلات مزدحمة بالسكان . وعرب يافا اذ يتركون هذه المحلات المزدحمة لخطورتها فلا يعطون امكانيات لشراء دور جديدة والتعويضات التي تقدم لهم زهيدة ولذلك فهم يذهبون للسكنى في اللد والرملة وحتى في عكا !

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تؤيد رؤوس اقلام المؤتمر ال ١٩ للحزب

* دعوة لاعضاء الحركة للتجند في المعارك القادمة للحزب * تحية الى الشكعة وخلف والى رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، غادي الغازي * الشبيبة الشيوعية تتصدى لجرائم الهدم *

حيفا — لمراسلنا — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الدوري يوم السبت ١٩٨١/١/٣ في حيفا .

وقد رئس الاجتماع الرفيق احمد سعد عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة ، وقدم الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي محاضرة عن «رؤوس اقلام المؤتمر التاسع عشر للحزب» ، وقدم الرفيق محمد نفاع مركز سكرتارية اللجنة المركزية للحركة بيانا تنظيميا عن استعداد الشبيبة والمهمات الملقاة على عاتقها للمساهمة في انجاح مؤتمر الحزب التاسع عشر . وبعد نقاش مثمر لخصه الرفيقان بنيامين غونين ومحمد نفاع اتخذ الحاضرون القرارات التالية :

● الموافقة على رؤوس اقلام المؤتمر التاسع عشر للحزب ، والعمل على نقل اهم موادها لجمهور الشباب ودعوة الرفاق والاصدقاء الى التجند والمساهمة لانجاح مؤتمر الحزب .

● تحية تضامن الى رئيسي بلديتي نابلس ورام الله بمناسبة عودتهما الى ارض الوطن المحتل ، لمواصلة دربهما الكفاحي المشرف . ● تحية تضامن وتقدير لصمود غادي الغازي ، الذي يرفض الخدمة في المناطق المحتلة ويرفض خيانة ضميره والمشاركة في اضطهاد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . ● استنكار هدم البيوت العربية ، ومطالبة السلطات بالكف عن هذه السياسة التمييزية واصدار الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية . ● دعوة جميع الرفاق والاصدقاء الى التجند الى جانب الحزب والجبهة في معركة الانتخابات للهستدروت وفي جميع المعارك السياسية والانتخابية المقبلة .

لجنة المثلث الحزبية ايضا ..

* اجراءات واسعة في المنطقة على شرف المؤتمر لتوسيع صفوف الحزب وتوطيد نجاحاته وزيادة قوة الجبهة في المعارك القادمة *

الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك لجنة المراقبة المنطقية اجتماعا في يوم السبت (١/٣) وذلك لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر ال — ١٩ للحزب .

وقد ترأس الاجتماع الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير المنطقة وقدم فيه الرفيق الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة تحليلية شاملة لرؤوس الاقلام . وبعد النقاش على رؤوس الاقلام والمحاضرة وبعد سماع تلخيص المحاضرة اتخذت اللجنة القرارات التالية : ● تأييد رؤوس الاقلام وايصالها الى كوادر الحزب والجماهير والعمل على تجنيد اعضاء الحزب والشبيبة وجماهير المثلث في المعارك المقبلة بروح رؤوس الاقلام ● التجند الكامل في المنطقة من اجل توطيد نجاحات الحزب والجبهة والعمل على زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت والكنيست وتقوية الجبهات المحلية ● دعم اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في كفاحها ضد سياسة الهدم الغاشمة والمشاركة في مؤتمر الناصرة بهذا الشأن (١/١٠) ● تحية الاخوين بسام الشكعة وكريم خلف بمناسبة عودتهما الى ارض الوطن والمطالبة باعادة رئيسي بلدتي الخليل وحلحول وشجب سياسة القمع والابعاد الاحتلالية .

بطالة .. !

عدد العاطلين عن العمل يزيد بنسبة ٥٠٪ خلال سنة واحدة

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — تشير احصائيات مكاتب التشغيل التابعة لوزارة العمل الى ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في المكتب زاد خلال الفترة بين كانون اول ١٩٧٩ — كانون اول ١٩٨٠ بنسبة ٥٠٪ . واصبح عددهم ٣٦١٨٥ عاملا (٢٤١٢٨ في ١٩٧٩) . واذا عدنا الى تقديرات النقابات المختلفة حول البطالة بين العمال المسجلين وغير المسجلين نلاحظ ان عدد العاطلين عن العمل زاد عن ٦٠ الفا .

واضافت الاحصائيات ان عدد الذين تقدموا بطلبات عمل خلال السنة بلغ ٢٧٠ الف عامل (٢٠٠ الف في السنة السابقة) . ويعني هذا ان هؤلاء العمال بقوا لفترات متقطعة بدون عمل واما انهم يئسوا فما عادوا الى مكاتب العمل واما انهم وجدوا عملا اخر .

ومعروف ان غول البطالة يواصل انتشاره في مختلف مجالات العمل . فوفق سياسة حكومة بيغن — هورفتس هناك تخطيط لزيادة البطالة بنسبة ٢٥٪ على الاقل . وقد بدأ تنفيذ هذه السياسة منذ فترة طويلة واصبحنا نسمع كل يوم عن اغلاق مصنع جديد او طرد مجموعة موظفين جديدة . وكان اخر هذه الانباء طرد ٥٠ عاملا مدنيا في المصانع العسكرية .

والغريب ان وزارة الحربية وكذلك قيادة الهستدروت المراخية يزعمان بان هذا الفصل جاء نتيجة لتقليص ميزانية «الامن» . مع انه واضح تماما ان هذه الميزانية لم تقلص بتاتا وكل ما هناك انها لم تزد بالنسبة التي طالب بها القيمون على وزارة الحربية من اجل شراء المزيد من الاسلحة . وقد قاموا بتغطية متطلباتهم لهذا الغرض بتقليص عدد العاملين المدنيين في الصناعة العسكرية .

كما ذكرت صحف الاربعاء الماضي ان ادارة مصنع «اوفار» للنسيج في اوفاكيم بعثت برسائل فصل من العمل الى ٤٥٠ عاملا في المصنع ابتداءا من ٣١ الجاري معلنة عن اقفال المصنع . وقد اعاد العاملون هذه الرسائل للادارة وباشروا باجراءات كفاحية ضدها .

طلابنا في بوخارست ولينينغراد يستنكرون الامر البيغني — العسكري

بوخارست ولينينغراد — خاص — بدعوة من رفاقنا الطلبة العرب في العاصمة الرومانية بوخارست عقد ، مؤخرا ، مهرجان طلابي استنكر الامر العسكري البيغيني بحظر مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة اوساط السلام والدمقراطية اليهودية ، الذي كان مقررا عقده في الناصرة بتاريخ ٦—١٢—١٩٨٠ . وشارك في هذا المهرجان عدد من الطلاب الفلسطينيين .

كذلك عقد الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع بوخارست مهرجانا مماثلا تحدث فيه رئيسه والرفيق فوزي خطيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بوخارست . وتلقى المهرجانان تحيات من الاتحادات الطلابية العربية تعرب عن تضامنها مع اهدافها وعن تقديرها لنضال جماهيرنا العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي مدن كلوج وياش وكرايوفا عقدت خلايا الحزب الشيوعي ندوات حول نضال جماهيرنا العربية باشتراك عدد غفير من الطلاب واتخذت في ختامها قرارات باستنكار الامر العسكري الفاشي .

وفي لينينغراد دعا فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى عقد اجتماع عام بمشاركة المنظمات الطلابية والسياسية في المدينة وصدر عن هذا الاجتماع برقية احتجاج على امر حظر مؤتمر الجماهير العربية وممارسات التنكيل الوحشية المنفذة ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . ورفعت البرقية تضامن المجتمعين مع نضال الجماهير العربية من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق .

ملف الضابط اربيل الى المدعي العسكري للجيش

تل ابيب — لمراسلنا — بعد حوالي ستة اشهر من التحقيق المتواصل في المخالفات التي يعتقد ان احد قادة الشرطة العسكرية السابقين ، باروخ اربيل ، قد ارتكبها في اثناء عمله في الجيش ، قام مستشار الحكومة القضائي ، يتسحاق زمير ، يوم الخميس الماضي ، بتسليم مواد التحقيق للمدعي العسكري الرئيسي للجيش . واعتمد البروفسور زمير في قراره هذا على ان الغالبية المخالفات التي يعتقد ان اربيل ارتكبها تمت في اثناء عمله في الجيش وانها تعد خرقا للقانون العسكري . وسيقدم اربيل بناء عليه الى المحاكمة قريبا .

وفد امريكي لفحص اوضاع الزنوج العبريين

تل ابيب — في ال — ١٧ من الشهر الجاري سيصل الى البلاد وفد من الزنوج الامريكيين لفحص اوضاع ومعاناة الزنوج العبريين في اسرائيل والتوصل الى الحقيقة حول ما ينشر عنهم في وسائل الاعلام .

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية تحاول باستمرار تشويه سمعة الزنوج العبريين وترفض توطينهم في البلاد بحجة انهم «غير منظمين وذوي تقاليد غريبة» ؟!

هجوم بوليسي ارعن على اهالي قلنسوة

قلنسوة — لمراسلنا — فوجىء اهالي قلنسوة يوم ١/٤ بتظاهرة بوليسية مؤلفة من مجموعة من السيارات تطارد بعض الشبان بحجة ان احدهم مدين ب ٤٠٠٠ ليرة !

وبحجة ان احد المواطنين ضرب سيارة الشرطة ! استدعت الشرطة ٦ سيارات من «حرس الحدود» ودخلوا القرية ناشرين الرعب بين الاطفال والنساء حتى وصلوا الى بيت السيد خليل عفانه . كما اعتدوا على الشاب محمد احمد جمهور بالضرب والشتائم وهو في طريقه الى الدكان لشراء بعض الحاجات . كما انهالوا على الشابين نايف مصطفى جما وسنان قاضي بالشتائم البذيئة وقاموا باقتحام ساحات البيوت !

ان اهالي قلنسوة يستنكرون هذه الاعمال التعسفية ويطالبون بوضع حد لها .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم !

هل قبضتم زيادة الاجور القانونية ؟

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — اكثر من مرة نشرنا في هذه الزاوية شكاوى العديد من العاملين ضد اصحاب العمل الذين رفضوا دفع زيادة الاجور المقررة لهم . وقد كان هناك من شكا في الاسابيع الاخيرة من هذا الامر حيث رفض اصحاب العمل في بعض اماكن العمل دفع زيادة الاجر بنسبة ١٥٪ التي اتفق على دفعها منذ حزيران الماضي على قسطين (٧،٥٪ ابتداء من شهر نيسان و ٧،٥٪ ابتداء من ١٥—١١—١٩٨٠) .

وفي الواقع ان العديد من العاملين لم يستطيعوا تحصيل حقهم في هذه الزيادة حتى من الناحية القانونية . لماذا ؟ والى متى سيبقى هذا الوضع ؟

للاجابة على هذين السؤالين ينبغي توضيح الامور التالية :

* الزيادة المذكورة بنسبة ١٥٪ للاجور تمت بموجب اتفاق بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل كتعويض عن انخفاض القيمة الحقيقية للاجور . وقد توصلت الاطراف لهذا الاتفاق نتيجة لضغط العاملين . ومن جهة الحكومة واصحاب العمل .. لو كان بامكانهم المماطلة في دفع هذه الزيادة او حتى عدم دفعها بتاتا لما ترددوا ابدا . وحتى الهستدروت ، كصاحب عمل يملك منشآت اساسية في البلاد ، لم تكن لتدفع هذه الزيادة لو لم يتم التوصل الى الاتفاق .

* في الاتفاق المذكور كان واضحا ان العمال والموظفين الاجيرين المنظمين في الهستدروت واماكن عملهم هم الوحيدون الذين سيقبضون الزيادة . اما العاملون غير المنظمين ويقدرون بعشرات الالوف فلم تشملهم الزيادة .

كيف حدث هذا الامر ؟

قبل ٨ سنوات نجحت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الهستدروت بفرض نظام جديد على قيادة الهستدروت المراخية يقضي بان تشمل كل زيادات الاجور وعلاوات الغلاء جميع مجالات العمل وجميع العاملين والموظفين . وحسب اقتراحات الكتلة صار معروفا ان تشمل اتفاقيات العمل الجماعية بندا خاصا بهذا الشأن يسمى «امر توسيع» . اي توسيع نطاق اتفاقيات العمل .

لكن قيادة الهستدروت المراخية تجاهلت هذا الامر في الاتفاق الاخير . وحين استفسرت كتلة الجبهة حول الموضوع بواسطة مندوبها في الدائرة النقابية ، بنيامين غونين ، تبين ان قيادة الهستدروت ، بكل بساطة ، «نسيت» الموضوع . وهكذا لم يقبض الوف العاملين هذه الزيادة . وكان اصحاب العمل الذين لم يدفعوا .. مغطين من الناحية القانونية .

وبعد كفاح مرير دام عدة اسابيع صدر «امر التوسيع» ونشر في الجريدة الرسمية في ٢٥—١٢—٨٠ . وبموجب هذا الامر يحق لكل عامل او موظف في جميع انحاء البلاد ان يقبض زيادة في الاجر بنسبة ١٥٪ (اذا لم يقبضها في حينه) ابتداء من ١—١—١٩٨٠ .

خسائر العاملين

من الجدير بالذكر ان التأخر في اصدار «امر التوسيع» المذكور ادى الى خسارة الشغيلة الذين لم يقبضوا هذه الزيادة حتى الان مبالغ «محرزة» . فالامر لا يقضي بدفع الزيادة بشكل تراجعي . وعليه يكون هؤلاء الشغيلة قد خسروا مبلغا يعادل ١٥٪ من اجرهم لمدة ستة اشهر على التوالي .

لكن ...

لكن دور القيادة المراخية المعادية للعاملين لم ينته عند هذه الخسارة . فقد تبين من هذا الامر انه يستثني من دفع زيادة الاجور مجموعة من العاملين المسحوقين . وحسب ما ورد في الامر : «عمال شركة «هشكما» لتشغيل المسنين وذوي الطاقات المحدودة للعمل والعمال العاملين في المصانع التي تشارك الحكومة في ملكيتها ويعانون من نواقص فيزيولوجية» .

ومعروف ان هؤلاء هم العاملون ذوو الرواتب الضئيلة جدا . وان زيادة الاجر جاءت لتعوض عن انخفاض قيمة الاجور الحقيقية . فهل يسلم هؤلاء العاملون من الغلاء والتضخم ؟ ام ان مجرد كونهم فقراء مسحوقين يمنع عنهم الزيادة ؟ اننا نعرف جواب الليكود ، حزب الرأسماليين الكبار . لكن ماذا يقول المراخ الذي يدعي انه حزب العمال ؟!

نفي خبر أم تراجع ؟!

نقابة المعلمين «لا تعترف» بوجود فصل سياسي للمعلمين العرب

حيفا — مكتب «الاتحاد» — في عدد «الاتحاد» ١٦—١٢—١٩٨٠ نشرنا خبرا بعنوان : «على اثر نشاط كتلة التقدم ، نقابة المعلمين تعارض الفصل السياسي للمعلمين العرب» . وقد ابرزنا في ذلك الخبر بكل صدق واهتمام وامانة صحفية وسياسية ان رئيس النقابة اعترف بوجود الفصل السياسي حيث قال ان قسما من المعلمين الذين وردت اسماؤهم في اللائحة (اي لائحة اسماء المعلمين المفصولين لاسباب سياسية) توجه الينا واستجبنا لطلباتهم . واضاف : ان النقابة ترفض اي مس بالعاملين في سلك التعليم بسبب ارائهم السياسية وانها مستعدة لمعالجة كل قضية بهذا الخصوص .

لكننا تلقينا مؤخرا رسالة من النقابة موقعة باسم السيد دان لرنر ، مدير الدائرة العربية في النقابة ، يطلب فيها نفي هذا الخبر ويقول ، «ان السكرتير العام لنقابة المعلمين لم يعترف ابدا وباي شكل من الاشكال بوجود فصل تعسفي وانتقامي ضد المعلمين» .

وقد نشرنا تصريح سكرتير النقابة انفا ليكشف القارئ بنفسه ان كان قوله اعترافا أم لا... واذا كان نفي لرنر نفيا ام تراجعا عن الموقف النقابي المفروض ان يتخذه رئيس نقابة المعلمين .

لتقوية جبهتكم في الهستدروت اضمنوا حقكم في الاقتراع

الى جميع نشيطي الجبهة واعضاء لجان الانتخابات
الى جميع اعضاء الهستدروت .

لقد صدر سجل الناخبين لانتخابات المؤتمر ال — ١٤ للهستدروت والمؤتمر ال — ١٢ لمجلس العاملات (نعمات) ومجالس العمال .

السجل موجود في جميع نوادي ومكاتب الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ، وكذلك في نوادي ومكاتب الهستدروت .

على كل لجنة انتخابات ان تعلن بشكل بارز وبواسطة ملصقات خاصة عن مكان وجود سجل الناخبين وعن اوقات تقديم الاعتراضات .

سارعوا في فحص السجل للتأكد من ظهور اسمائكم فيه لضمان حقكم في الاقتراع . فترة الاعتراض تستمر لغاية ١٩٨١/٢/٦ .

على من لم يدرج اسمه في السجل ان يقدم اعتراضا حالا . الاعتراض يقدم فقط مع بطاقة الهستدروت وبطاقة الهوية معا . ويقدم على شكلين :

١ — اعتراض شخصي — ويقدم بشكل شخصي من قبل المعترض الى لجنة الانتخابات مع بطاقة الهستدروت والهوية وذلك للتأكد من صحة المعلومات في نموذج الاعتراض . وبعد الفحص يوقع رئيس اللجنة على النموذج . وبذلك يكون قد قبل الاعتراض .

يمكن الحصول على نماذج الاعتراضات الشخصية من اعضاء الجبهة الدمقراطية ومن مكاتب الهستدروت .

٢ — الاعتراض الجماعي — ويقدم من قبل كتلة الجبهة في الهستدروت ويوقع من قبل ممثلها في لجنة الانتخابات . وهنا ايضا يجب ارفاق بطاقتي الهستدروت والهوية مع الاعتراضات وذلك من اجل الفحص . وبعد التأكد من صحة المعلومات في النموذج يوقع عليه سكرتير لجنة الانتخابات وبذلك يكون الاعتراض قد قبل .

يقدم الاعتراضات على نسختين للجنة الانتخابات . نسخة ترسل الحاسبة الالكترونية والثانية تبقى في لجنة الانتخابات . ولهذا يجب تعبئة ٣ نماذج الاعتراض . نسختان للجنة الاعتراضات ونسخة تبقى مع ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات لملاحقة الاسماء وضمان ادراجها في ملحق سجل الناخبين .

يحق الاعتراض لكل عضو هستدروت دفع الرسم الموحد عن ٣ اشهر على الاقل خلال سنة (من شهر تشرين الاول ١٩٧٩ لغاية ٩—١—١٩٨٠) ولكل عضو انضم للهستدروت ودفع دفعة واحدة على الاقل قبل «اليوم المقرر» اي قبل ٩—١—١٩٨٠ واتم دفع ٣ دفعات على الاقل لغاية الموعد النهائي لتسديد الرسوم وهو ٢٢—١—١٩٨١ .

سجل الناخبين في هذه الانتخابات مدرج حسب سجل الناخبين الحكومي للكنيست . اي حسب مكان السكن المسجل في مكاتب تسجيل السكان في وزارة الداخلية . ولذلك فالمقرر في مكان السكن ما هو مسجل في بطاقة الهوية وليس في بطاقة الهستدروت . لذا على كل معترض على ظهور اسمه في مكان سكن اخر اولا ان يغير مكان سكنه في بطاقة الهوية وبعد ذلك ان يقدم اعتراضا للجنة الانتخابات .

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

من واقع قرانا

وزارة المعارف تشن حربا على مدرسة البقيعة الثانوية

البقيعة — لمراسلنا — بعد سنوات عديدة من المطالبة الملحة ونضال اهل البقيعة المرير ، مجلسا وهيئات شعبية ومعلمين اضطرت وزارة المعارف للموافقة على اقامة مدرسة ثانوية في البقيعة في بداية هذه السنة .

ويبدو ان وزارة المعارف تسعى الان جاهدة لاغلاق هذه المدرسة وقتلها في المهد قبل ان يشتد عودها وتصبح مدرسة ثانوية فعلا .

وحتى تكون مفهومين اكثر نذكر من العراقيل التي كدستها وزارة المعارف في وجه هذه المدرسة ما يلي :

١ — فرضت تعليم «التراث الدرزي» المشبوه كموضوع الزامي في امتحانات الاجتياز (بجروت) لمن يتعلم في هذه المدرسة ، وهي تعرف ان اكثرية طلاب البقيعة لا يتعلمون هذا الموضوع .

٢ — عندما اعترض خطيا ٢٧ من بين ٢٨ ولي امر طالب في الصف العاشر مثلا على تعليم كتاب التاريخ «البدعة» الجديد الذي يعتبرونه تزويرا وتشويها انفصاليا للتاريخ ، اجابهم المسؤول سلمان فلاح : ان هذا الامر ليس من شأنهم ! ومن لا يعجبه فلينقل ابنه لترشيحا او للرامة .

٣ — رفضت وزارة المعارف التعهد خطيا لاي معلم ينتقل من الابتدائية الى الثانوية بان حقوقه واقدميته محفوظة حتى لمن له ٢٥ سنة اقدمية .

٤ — اعلنت وزارة المعارف ان هذه المدرسة «موقتة» ورفضت اصلا الموافقة عليها الا بعد ان حصلت على تعهد خطي من رئيس المجلس السيد صالح خير وباسم المجلس : انه في حالة فتح مدرسة درزية في النبعن سينقل طلاب البقيعة للتعلم هناك وتغلق ثانوية البقيعة .

٥ — اتصل جميع المعلمين بنقابة المعلمين فابلغتهم : ان هناك خطرا جديا على حقوقهم واقدميتهم خاصة من ينتقل كليا من سلطة المعارف الى سلطة المجلس المحلي ، وحتى يحفظ المعلم شيئا من حقوقه عليه ان يبقى مرتبطا بالمعارف ولو بثلث وظيفته .

٦ — لم تزود المدرسة بجميع المعلمين الاكفاء والمؤهلات العلمية التي تخولهم التعليم في الثانوية .

٧ — ردت على المعلمين الاساسيين ذوي الشهادات اللازمة عندما طالبا بحفظ حقوقهما عن طريق ابقائهما مرتبطين بالمعارف ولو بثلث وظيفة : اما ان ترجعوا الى الابتدائية كليا واما ان تنقلوا الى الثانوية كليا !!

وافهموهم انه في حالة انتقال المدرسة الى النبعن — وهذا يبدو انه سيحدث قريبا — فان من سترجعه منكم للتعليم سيكون ذلك حيث يوجد مكان ، وليس شرطا ان يكون في بلده حيث هو الان .

٨ — عندما ذهب وفد من لجنة اولياء امور الطلاب وقابلوا سلمان فلاح وطالبوا بتصحيح هذه الاوضاع وتأمين مستقبل اولادهم ، اجابهم : ان قضايا البرامج والمعلمين ليست من شأنكم ، وكل معلم عنده مشكلة يجيء هو بنفسه وانتم لا دخل لكم في الامر . وسيستمر الحال على ما هو عليه .

ولهذا اجتمعت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية في البقيعة اجتماعين متواليين وقررت في الثاني منهما بتاريخ ٢٥—١٢—١٩٨٠ ما يلي :

١ — الاتصال بنقابة المعلمين حالا والطلب منها التدخل لدى المعارف لحل هذه المشاكل واذا فهمت منها ان الاوضاع ستبقى كما هي الان ، «لا معلقين ولا مطلقين» فسنقوم بالخطوات التالية :

١ — عقد اجتماع عام للاباء واعلامهم بكل التفاصيل وبالخطر الجدي القائم على مستقبل هذه المدرسة وعلى مستقبل اولادهم حتى ياخذوا القضية بايديهم ويتدبروا امورهم .

٢ — اصدار بيان لجميع سكان البقيعة ليعرفوا ان مشاكل المدرسة التي قد تؤدي الى اغلاقها هي بسبب وزارة المعارف التي ترفض حل اية مشكلة وكل الحلول بيدها .

٣ — الاتصال بالمجلس المحلي وبمركز اولياء امور الطلاب القطري وبهيئات اخرى وطلب تدخلها في الامر .

٤ — عقد مؤتمر صحفي لتعريف الرأي العام بالقضية .

٥ — التهديد باضراب محلي جزئي اولا .

واذا لم تستجب وزارة المعارف لكل ذلك فسنعلن الاضراب مضطرين — او سنقوم بمظاهرة امام الكنيست او وزارة المعارف او امام مكتب سلمان فلاح نفسه .

ومن مهازل القدر ان سبعة من اعضاء مجلس البقيعة المسنة وقرروا اعطاء سلمان تحمسوا لوعود المعارف في اول فلاح مواطنة شرف ! ولا ندري ماذا سيقررون اعطاءه بعد تسكير مدرستهم ، وقتل مستقبل العشرات من اولاد بلدهم ؟

ولجبهة البقيعة الدمقراطية الشرف الكبير ان عضويها في المجلس يوسف علي ونايف سليم كانا الوحيدين اللذين عارضا مواطنة الشرف هذه ، وحذرا من خطر استجداء اية دائرة من دوائر الظلم باي شكل كان . وقد عرف الان كل اهل البقيعة ان الحق كان معهما وما زال .

المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الكوبي

مؤتمـــر للشعب الكوبي بأســره

* بقلم : سليم القاسم *
(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● مقدمة ●

كان لي والرفيق ابراهام ليفنبراون ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، شرف تمثيل حزبنا في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الكوبي الذي عقد في العاصمة الكوبية هافانا من ١٧ حتى ٢٠ كانون الاول الماضي .

لقد لبى دعوة الحزب الشيوعي الكوبي ، وحضر مؤتمره هذا ١٥٠ وفدا تمثل الاحزاب الشيوعية والاحزاب الاشتراكية والاحزاب والجبهات الوطنية الدمقراطية وحركات التحرر الوطني من كافة انحاء العالم ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية في المنظومة الاشتراكية العالمية .

ان هذا الاشتراك العالمي الواسع في المؤتمر ، هو تعبير ساطع عن التضامن العالمي مع كوبا الثورة وحزبها الشيوعي ، ودليل على تقدير الانسانية التقدمية والقوى المكافحة ضد الامبريالية في العالم بأسره واحترامها ، لهذا البلد الاشتراكي الاول في النصف الغربي من الكرة الارضية ، والقلعة الصامدة على بعد تسعين ميلا فقط من مركز الامبريالية العالمية — الولايات المتحدة الامريكية ، والمثل الحي لشعوب امريكا اللاتينية في كفاحها للتخلص من سيطرة المستعمرين وأعوانهم والقضاء على أنظمة القهر التي فرضت عليها ، وتحقيق تحررها الوطني وتقدمها الاجتماعي .



الرفيق سليم القاسم يتكلم في مؤتمر الحزب الشيوعي

● القضايا التي بحثها المؤتمر ●

تميز المؤتمر بالحماس الواعي وبالتنظيم الممتاز ، وتميزت ابحاثه وموضوعاته بالعمق والوضوح في طرح القضايا ومعالجتها . وقد تضمن تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير الاول للحزب الرفيق فيدل كاسترو ، وكذلك القرارات التي اتخذها ، كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تهم الشعب الكوبي وتهم الحركة الثورية في العالم بأسره.

تناول التقرير قضايا التطور الاقتصادي الاشتراكي في كوبا بالتحليل المفصل . ولم يترك صغيرة أو كبيرة من مجالات حياة الشعب الكوبي ونشاطه الا وتطرق لها : الانتاج الصناعي والزراعي ، أوضاع العمال والفلاحين والمثقفين ومنظماتهم الجماهيرية والعمل الدؤوب لرفع مستوى معيشتهم ، منظمات النساء والعمل لتحقيق المساواة التامة في الحقوق للمرأة والتي اصبحت تعتز بكرامتها في ظل النظام الاشتراكي بعد ان كانت مهانة في ظل نظام الاستغلال الطبقي ، منظمات الشبيبة والطلائع ، التعليم في مختلف مراحله واعداد الاجيال الصاعدة علميا وفكريا للاسهام في بناء الاشتراكية وتوطيد اركانها (وقد شاهدنا في قصر الطلائع كيف يجري تمرين الاطفال منذ حداثة سنهم على مختلف المهن الفنية وتدريبهم لاختيار المهنة التي تلائم كل واحد منهم) ، الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية لجماهير الشعب والاجراءات الضرورية لتحسينها ، قضايا المساكن وتوفيرها لجميع ابناء الشعب الكوبي ، التثقيف السياسي والايديولوجي لاعداد الكوادر اللازمة لتحسين الاعمال الادارية في شتى المجالات وتعزيز سلطة الشعب ، شحذ يقظة الجماهير الشعبية وتجنيدها كلها لحراسة منجزات الثورة الاشتراكية والدفاع عن الوطن ازاء مؤامرات المستعمرين الامريكيين وعملائهم المعادين للاشتراكية (وقد قال كاسترو : اننا شعب من العمال نبني الاشتراكية وفي الوقت نفسه جنود نحمي وطننا من كل اعتداء) . وشملت قرارات المؤتمر كل هذه القضايا مستفيدة من التجربة للتغلب على النواقص والتقدم في تحقيق الانجازات لتوطيد البناء الاشتراكي ولرفع مستوى حياة الشعب .

● جرأة في الانتقاد والانتقاد الذاتي ●

وتحلى التقرير بالصراحة والجرأة في الانتقاد والانتقاد الذاتي وأكد على ضرورة ممارستهما . فاشار الى انه على الرغم من التقدم الذي تحقق في شتى المجالات ظهرت نواقص ونقاط ضعف وتراخي في النشاط الاقتصادي الاشتراكي بسبب عدم ممارسة الانتقاد والانتقاد الذاتي كما ينبغي في كثير من الاحيان . وقال كاسترو في هذا التقرير : ليس كل ما عملناه كان حكيما ، ولم تكن جميع قراراتنا صحيحة ، ولكننا لم نتراجع ولم نقم بأي تنازل للاستعمار ولم نتخل عن اي من مبادئنا الثورية .

وذكر في التقرير ان الخطة الخماسية لسنوات ٧٦ — ٨٠ ، استهدفت زيادة الانتاج الاجمالي بمعدل ستة بالمئة سنويا ، ولكن بعد أقل من سنة على اقرارها في المؤتمر الاول ، قام الحزب في شهر ايلول ١٩٧٦ ، باطلاع جماهير الشعب بصراحة على حقيقة عدم امكانية تحقيق هذا الهدف نظرا لتدني اسعار السكر وتأثرها بتدهور العلاقات التجارية واشتداد الازمة الاقتصادية العالمية للرأسمالية . وبفضل الجهود والتضحيات التي بذلها الشعب العامل وفي المقدمة اعضاء الحزب ، تحققت زيادة أربعة بالمئة سنويا بدلا من ستة بالمئة ، وعلى ضوء التجربة استهدفت الخطة الخماسية الجديدة لسنوات ٨١ — ٨٥ التي اقرها المؤتمر الثاني زيادة الانتاج الاجمالي بمعدل خمسة بالمئة سنويا فقط ، ولتحقيق هذا الهدف اتخذ المؤتمر قرارات مفصلة ببرمجة التوظيفات المالية في الصناعة والزراعة والبناء والتجارة الداخلية والخارجية وتوجيه الاقتصاد الاجتماعي كله ، وتحسين أسلوب الادارة وتوسيع اعداد الكوادر لذلك .

● تقدم اجتماعي هام ●

اشار التقرير الى ان كوبا الاشتراكية ، باقتصادها غير المتطور ، وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتها ، حققت خلال السنوات الخمس الماضية زيادة في الانتاج المادي وسجلت تقدما اجتماعيا هاما ، سبقت فيه اقطار رأسمالية عديدة وحتى متطورة لديها مصادر ثروة أوسع مما لدى كوبا اضطرت الى تقليص انتاجها وعانت من التضخم المالي والازمة الاقتصادية والبطالة .

خلال هذه السنوات الخمس اتسعت معاهد الطب وتمت قدرة استيعابها من ٥٩٧٣ طالبا في سنة ٧٥ الى حوالي ١٤ الف طالب في سنة ٨٠ . ومعاهد طب الاسنان من ٨٦٢ طالبا الى ٧٠٠٠ طالب . وأصبح لكل ٦٢٦ نسمة طبيب بينما كان لكل ١٠٠٠ نسمة طبيب ، ناهيك عن الزيادة الكبيرة في عدد المهندسين والفنيين والعمال المهرة . وخلال هذه السنوات تم بناء ٩٧٠ مدرسة جديدة تتسع لخمسمائة وخمسين الف تلميذ وطالب .

● زيادة في الانتاج وفي قدرة الجماهير على الشراء ●

وخلال هذه السنوات الخمس ارتفع بنسب مختلفة انتاج وشراء الادوات الكهربائية والالبسة والادوات المنزلية، واتسعت المكننة في الزراعة وخصوصا في جمع القصب السكر ، وازداد الانتاج الزراعي وارتفع معدل صيد الاسماك ، وارتفعت صناعة الاطعمة ، وقد سجل توزيع الخضروات في سنة ١٩٨٠ زيادة ٥٩ بالمئة بالقياس الى سنة ١٩٧٥ ، وأخرجت من التقنين عدة مواد غذائية منها البيض والحليب ومشتقاته ومعلبات الاطعمة المختلفة .. وافاد ازدادت مشتريات الجماهير بالقياس الى سنة ١٩٧٥ بمعدل عشرين بالمئة . ويشير التقرير الى ان هذا لا يلبي حاجة الشعب كاملة ، ولذا سيجري العمل خلال السنوات الخمس ٨١ — ٨٥ على زيادة توفر حاجات الجماهير المادية .

● اهمية الكفاح الايديولوجي وتقوية التنظيم الحزبي ●

ولقد أكد تقرير اللجنة المركزية وقرارات المؤتمر على اهمية الكفاح الايديولوجي على النطاقين المحلي والعالمي وضرورة تسليح كوادر الحزب والدولة والجماهير الواسعة بالوعي النظري والسياسي ، لمواجهة التحديات التي تتعرض لها كوبا الاشتراكية من اقوى دولة امبريالية في الوقت الحاضر — الولايات المتحدة الامريكية التي تبعد عن سواحلها تسعين ميلا فقط ! ولمكافحة افكار رجعية من مخلفات عهود الاستغلال الطبقي . وجرى التأكيد على تحسين مستوى تنظيم الحزب بحيث يصبح كل شيوعي فعالا في حمل سياسة الحزب والدفاع عنها ، وقد اعتبر التقرير المعركة التي شنتها الجماهير الواسعة في نيسان وأيار الماضيين ، ضد الابواء الاستفزازي لاعداء الاشتراكية في سفارتي بيرو وفنزويلا واحدة من اهم المعارك السياسية والايديولوجية وانتصارا معنويا هاما للثورة ، ومع انه اشار الى ان عمل الحزب الايديولوجي قد تحسن ، فقد قال كاسترو : لا يمكن ان نشعر بالرضا عن عملنا في هذا المجال ويجب ان نواصل العمل للتغلب على النواقص التي لا تزال قائمة .



فيدل كاسترو يلقي خطابه في الاجتماع الجماهيري الذي احتشد فيه مليون مواطن

● السياسة الخارجية والعلاقات بالحركة الشيوعية العالمية ●

وحول علاقة الحزب بالحركة الشيوعية وسياسته الخارجية ، جاء في تقرير اللجنة المركزية : في تقريرنا الرئيسي للمؤتمر الاول لحزبنا قلنا ان الحزب الشيوعي الكوبي يعتبر نفسه مفصلة متواضعة ، ولكنها أمينة ، في الحركة الشيوعية العالمية ، ويواصل المشاركة في تنفيذ هذا البرنامج محتفظا باستقلاليته في تحديد المقاييس مع ولائه للقضية المشتركة التي تجمعه مع شيوعيي جميع الاقطار . ونعلن امام المؤتمر الثاني بأن قيادة حزبنا قد عملت بجد لتنفيذ هذه المرتضيات المسلم بها حتى النهاية . وجرى التأكيد في التقرير والنقاش والقرارات على اهمية وحدة الحركة الشيوعية على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، وشجب خيانة قيادة الحزب الشيوعي الصيني المرتدين .

وثمن المؤتمر المساعدات القيمة التي قدمها الاتحاد السوفييتي لكوبا ، واعلن كاسترو في التقرير الرئيسي وفي التلخيص ، انه لولا الاتحاد السوفييتي ولولا ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ما كان في الامكان ان تنتصر الثورة الكوبية ، ولولا مساعداته الكبيرة ما كان في امكان كوبا أن تصمد امام مؤامرات الاستعمار الامريكي والحصار الذي فرضه عليها .

● واجب الحزب الاممي في صد العدوان عن الدول والشعوب المناضلة ●

وتطرق التقرير الى الواجب الاممي الذي قامت به كوبا في مساعدة أنغولا واثيوبيا وغيرهما لصد العدوان ، وجاء فيه أن مئات ألوف الجنود والعناصر الاحتياطية في قوات كوبا الثورية المسلحة ، أبدوا يقظة واعية للاشتراك في المساعدة الاممية الكوبية للاقطار الشقيقة التي تعرضت للعدوان، وأن الخبراء الفنيين الكوبيين يعملون في اكثر من ثلاثين قطرا أجنبيا .

وأشادت وثائق المؤتمر بعلاقات التضامن الثوري التي لكوبا مع شعوب امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، وبعلاقاتها الواسعة والوطيدة بدول عدم الانحياز . وجاء في قراراته : ان الهدف الرئيسي لسياسة كوبا الخارجية كان وسيبقى قائما على مساهمتها في تقدم قضية الاشتراكية وتحرير الشعوب والسلام . ان سياسة كوبا الخارجية الثورية تقوم على مبادئ الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، والصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي واقطار المنظومة الاشتراكية الاخرى ، والتضامن الوثيق مع الشيوعيين والعمال والحركات الثورية في كل مكان ، والتأييد الفعال لحركات التحرر القومي وجميع الشعوب التي تكافح دفاعا عن مصالحها ومن أجل تطوير نفسها .

● شجب مؤامرات المستعمرين وأعوانهم في بولونيا ●

وتطرق الى الوضع في بولونيا فشجب مؤامرات المستعمرين وأعوانهم في هذا البلد الاشتراكي وأشار الى اهمية تمسك الحزب بالماركسية — اللينينية وتعميق ارتباطه بالجماهير لمعالجة اي استفزاز وتخريب ينفذه اعداء الاشتراكية ، وابدى الامل بان يتمكن الحزب الشيوعي البولوني من التغلب على المصاعب التي تواجهه ، وأن يستطيع الشيوعيون البولونيون بقواهم الخاصة صد تخريبات أعداء الاشتراكية وقوى الثورة المضادة ، ولكن لا يجب ان يكون ادنى تساؤل حول حق المعسكر الاشتراكي في حماية سيادة هذا البلد الاشتراكي وتعزيز مقاومته للغزو الاستعماري بأي ثمن .

● وتحذير من مؤامراتهم لاستعادة مواقعهم المنهارة ●

وثمن المؤتمر في وثائقه التحولات الايجابية التي حصلت خلال السنوات الخمس الاخيرة في العديد من اقطار امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا ، وحذر من مؤامرات الاستعمار لاستعادة مواقعه المنهارة ، واقامة القواعد العسكرية لهذه الغاية ، وخطر هذه المؤامرات على السلام العالمي ، وحمل الاستعمار وخصوصا الامريكي كامل المسؤولية عن تدهور الاوضاع الدولية وخطر انفجار نزاع عالمي .

● واشادة بدور الاتحاد السوفييتي ●

واشاد بدور الاتحاد السوفييتي الكبير والمقرر في فرض التعايش السلمي والانفراج في العلاقات الدولية . وجاء في قراراته ان المعركة من أجل السلام ومنع الامبريالية من زج الانسانية في حرب حرارية ، هي احدى الاهداف الرئيسية للمؤتمر وذات اهمية بارزة أكثر من اي وقت مضى . ومن اجل هذه الغاية تضمنت قرارات المؤتمر تأكيدا على ضرورة العمل بدون توان لتقوية العمل المشترك بين القوى الثلاث العظمى للمسيرة الثورية المعاصرة ، الاشتراكية وحركة العمال العالمية وحركة التحرر القومي .

● انتخاب ريغن انتصار لاشد العناصر عدوانية ●

وقدر المؤتمر انتخاب ريغن رئيسا للولايات المتحدة انتصارا لاشد العناصر عدوانية ، مشيرا الى تصريحاته وتصريحات مستشاريه وبضمنهم كيسنجر التي تشكل خطرا على السلام، ومع ذلك اشار الى ان مواقفه ستتطور بعد وصوله الى البيت الابيض .

● التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ●

واتخذ المؤتمر قرارا حول قضية الشرق الاوسط الرئيسية جاء فيه استنكار لاتفاقات كامب ديفيد التي ابتدعت الولايات المتحدة بواسطتها نظم تحالف عدواني رجعي مع اسرائيل والنظام المصري . وجاء فيه ايضا شجب للصهيونية وممارساتها التوسعية التي تلحق الالام العديدة بالشعب العربي الفلسطيني وتشكل تهديدا للشعوب العربية والشعوب الاخرى في المنطقة . واكد تضامن الشيوعيين الكوبيين مع قضية الشعوب العربية العادلة وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني ، وتطلعهم الى سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط يقوم على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في دولة ذات سيادة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة .

● تحيات الاحزاب الشقيقة ●

كل الذين حيوا المؤتمر من الاحزاب الشقيقة وكان اولهم الرفيق قسطنطين تشيرنينكو ممثل الحزب الشيوعي السوفييتي قدروا دور كوبا الثورة وحزبها الشيوعي بقيادة لجنته المركزية وعلى رأسها سكرتيره الاول الرفيق فيدل كاسترو ، وقدر تقديرا عاليا ممثلو أنغولا واثيوبيا ونيكاراغوا وغرينادا المساعدات التي قدمها لبلادهم الشعب الكوبي ، وبكل حرارة التضامن الاممي والتأييد والاستعداد للبذل استقبلهم مندوبو المؤتمر ، كما استقبل سكرتير الحزب الشيوعي التشيلي ورئيس الحزب الشيوعي الامريكي وممثل السلفادور وغيرهم .

● مظاهرة تضامن عالمية جبارة ●

كان المؤتمر مظاهرة عالمية للتضامن مع كوبا وشعوب امريكا اللاتينية ضد الاستعمار الامريكي ومؤامراته ، ومظاهرة تأييد لحركة دول عدم الانحياز التي تترأس كوبا دورتها الحالية .

وابرز المؤتمر الصلة الوثيقة بين الحزب والجماهير الشعبية . وقد تجلى هذا الامر في الاجتماع التظاهري الذي اختتم به المؤتمر في ساحة الثورة والذي اشترك فيه أكثر من مليون انسان بحماس منقطع النظير . ويمكنني القول ان هذا المؤتمر لم يكن فقط مؤتمر الحزب الشيوعي الذي يبلغ عدد اعضائه ٤٥٠ الف عضو ، بل كان مؤتمر الشعب الكوبي بأسره .

وفي ظل النظام الاشتراكي تتجلى وحدة الكوبيين السود والبيض رجالا ونساء دون ادنى تفرقة ، في العمل والتعليم وتحمل المسؤوليات ، كلهم ابناء شعب واحد يجمعهم النظام الاشتراكي متساوين في الحقوق والواجبات ومستعدين للبذل في سبيل وطنهم الاشتراكي بكل اعتزاز وتفاؤل، وقد ولى ، الى غير رجعة ، عهد استعباد السود واستغلال الكادحين البيض الشنيع الذي عانى الكوبيون منه طويلا .

التغييرات الادارية في قطاع غزة المحتل
أهي تمهيد لفرض الحكم الذاتي ؟!

القدس — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الاخير هذا الخميس ان اعفاء ضابطي التربية والصحة الاحتلاليين من منصبيهما وتنصيب مدنيين مكانهما يأتي « ضمن نطاق حملة التغييرات الواسعة التي تعمل سلطات الاحتلال على تنفيذها في كافة الدوائر الرسمية . ويتنظر ان تشمل هذه التغييرات كافة الدوائر الاخرى في قطاع غزة المحتل وعددا من اللجان المحلية والمجالس القروية قبل ان ينتقل تنفيذها الى الضفة الغربية المحتلة .

واضافت « الطليعة » ان هناك من ربط « بين « الزيارات » التي قام بها نفر من القطاع الى مصر وبين التعديلات الادارية الجديدة » . ويذكر ان « الطليعة » كانت قد نشرت عن محاولات مصرية لاشراك افراد في هذه التغييرات تمهيدا لفرض الحكم الذاتي في القطاع اولا ..

التدخل في شؤون بولونيـا الداخليـة غير مقبـول !

* بقلـم : أ• بتـروف *

ان المهمة الكبرى للشيوعيين البولونيين والطبقة العاملة وكل شغيلة الجمهورية تتلخص اليوم في تعبئة وتوحيد الجهود لهدف تطبيع الحياة الاجتماعية والاقتصادية . ان اجتماعات مناضلي الحزب التي تعقد عبر البلاد بأسرها باشتراك الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد وقادة بولونيين آخرين تشهد على ان حكومة الجمهورية والمنظمات الاجتماعية تتخذ التدابير من اجل تأمين استقرار الوضع .

ولدى تحليل نشاطاته العملية يضع حزب العمال البولوني الموحد برنامج التطور اللاحق للبلاد ويعزز روابط الحزب مع الشعب والطبقة العاملة . ويولي الاهتمام الرئيسي للتلاحم الايديولوجي والتنظيمي لصفوف الحزب. ويجري الاعراب عن اقتناع راسخ بأن الطبقة العاملة في البلاد ستتغلب على المصاعب الراهنة بالاعتماد على تقاليدها المجيدة وتجربتها الكبرى .

وتلاحظ الصحافة البولونية بحق انه كلما استقر الوضع تصبح الاوساط المعادية لبولونيا الاشتراكية اكثر نشاطا ويشتد عملها التحريضي والتخريبي . وهي لا تكتفي بالدعاية المعادية بما فيها الدعاية بواسطة محطات الاذاعة الهدامة كمحطتي «الحرية» و «اوروبا الحرة» وكذلك محطتي اذاعة «الموجة الالمانية » و « صوت امريكا » وغيرها من المحطات . وذكرت صحيفة « تريبونالودو » بهذا الصدد انه بالاضافة الى مراكز التخريب والدعاية الاجنبية التي تسعى لتشويه سمعة بولونيا الشعبية واثارة المشاعر المعادية لنظامها الاشتراكي تظهر « مدافعون » عن السيادة البولونية وحقوق العمال وهم يتدخلون في الواقع في الشؤون الداخلية للدولة البولونية ذات السيادة .

ونحن حين نضع جانبا ثرثرة « اصدقاء » بولونيا حول «الحقوق» و « الحريات » التي يغلفون بها سخاء نواياهم الحقيقية ، فسنرى بوضوح مشاريعهم الحقيقية . وهم يقترحون « افكارا » مختلفة ، ويثيرون المظاهرات رغبة في الحاق افدح الضرر بالنظام الاجتماعي لبولونيا واضعاف روابطها مع البلدان الشقيقة في الاسرة الاشتراكية والنيل من مكانتها الدولية العظيمة .

ان تمويل النشاطات المعادية للحكومة في بولونيا يجري بواسطة « صناديق » من كل نوع توجد في الولايات المتحدة وفي بلدان غربية اخرى . ان صندوق سيدل « الماماري » الذي يخدم الاتحاد المسيحي — الاجتماعي لفرانز جوزيف شتراوس ، قد قدم اكثر من مليون مارك الماني للاوساط المعادية الناشطة في بولونيا. وقد ارسلت هذه الاموال سرا الى البلاد ، خلافا للقانون ، بواسطة اشخاص ادعوا انهم سياح .

وتقول صحيفة « فرانكفورتر » الالمانية الغربية « ان صندوق « كونسورسيوم فولكس فاغن » قد كرس زهاء ٢٠٠ الف مارك الماني لتشجيع المظاهرات المعادية للاشتراكية » .

وقد سبق ان كتب الشيء الكثير عن النشاطات المماثلة للاتحاد النقابي الامريكي « ا.ف.ال — سي.اي.او » التي دعمها الرئيس جيمي كارتر ووزير العمل ف.ر.مارشال . وتقول صحيفة « ديلي وورلد » الامريكية ان مؤسسي صندوق الاتحاد « قد انطلقوا من اعتبارات سياسية وترتدي مشاريعهم لونا سياسيا معاديا للاشتراكية » .

وانشيء فريق خاص في حلف « الاطلسي » لدراسة الاحداث البولونية » وتجدر الاشارة الى ان عمله لا يقتصر ابدا على المناقشات والحسابات ذات « الطابع النظري ».

ان حملة واسعة معادية لبولونيا قد اطلقها الانتقاميون في جمهورية المانيا الاتحادية . ان « اتحاد المنفيين » الذي يشترك فيه « رابطات سيليزيا » و « رابطات السوديت » و « رابطات بروسيا — الشرقية » الخ ، سكالب اكثر من الاخرين . وقد روجت بصورة خاصة صيغة صنعت على الطريقة النازية ، حول « السكان البولونيين من منشأ الماني » ، تطالب بتوحيد المانيا في اطار « حدود ما قبل الحرب » .

وهذه الدعوات الى « تغيرات جذرية » ، قد وجهت بالتحديد الى بعض العناصر التي تبذل في بولونيا نشاطا تحريضيا بين الشغيلة البولونيين والتي تسعى جاهدة الى تقسيم الحركة العمالية وحرف البلاد عن طريق الاشتراكية . ان الاوساط الغربية التي ما زالت تصر على تغيير حقائق ما بعد الحرب في اوروبا ، ترصد اضعاف بولونيا الشعبية وجعلها موضوع تأثير خارجي .

ان اعداء الانفراج الذين احتشدوا تحت رايات السياسة الانتقامية ، قد وصل بهم الامر الى حد اعلان دانزيغ (الاسم الذي يطلقونه على غدانسك) عاصمة جديدة لبولونيا ، او تقريبا كذلك . وهذا النشاط يدعمه زعماء المعارضة المسيحية الدمقراطية ، وخاصة شتراوس وكول اللذان يدعوان الى التدخل مباشرة في الشؤون الداخلية لجمهورية بولونيا الشعبية الاشتراكية والتقدم بمطالب سياسية واقليمية من بولونيا .

ان ما يلفت نظرنا هو واقع ان بعض اوساط الاشتراكية الدمقراطية الاوروبية تتضامن في الواقع مع الرجعية الامبريالية وخدمها في الهجمات ضد الاشتراكية ، وفي محاولات تشويه سمعة التطور الاشتراكي في جمهورية بولونيا الشعبية .

وتذكر الصحافة ايضا ان اختصاصيين في « الاشتراكية » يصلون بصورة متكررة اكثر فاكثر الى بولونيا بشكل « رجال اعمال » وصفات اخرى . وهم يسعون جاهدين لتوسيع اتصالاتهم مع العناصر المعادية للاشتراكية في بولونيا ذاتها .

واكدت صحيفة « تريبونا لودو » ان هؤلاء « المدافعين » يتدخلون في الشؤون الداخلية لبولونيا . ان مطالب واقتراحات جماعات الشغيلة البولونيين لم تكن موجهة ضد النظام الاشتراكي بل ضد الاخطاء التي تشوه مبادئ الاشتراكية .

لكن هؤلاء « المدافعين » يسعون الى تشويه هذه الوقائع وربطها بمشاريعهم المعادية للنظام الاشتراكي . ولا شك بأن هذه الاهداف لن تتحقق ابدا . وعبثا يأمل اعداء جمهورية بولونيا الاشتراكية اعادة تطور بولونيا الاشتراكية واعادة تفصيل الخارطة الاوروبية لما بعد الحرب .

عن البرافدا

بسبب استمرار الاحتلال
الحمضيات في قطاع غزة تعاني الكساد وتواجه خطـر الاندثار

غزة — تشير الانباء الواردة من قطاع غزة الى ان خطر الاندثار يهدد انتاج الحمضيات في القطاع ، بسبب الكساد . فلم يصدر من انتاج القطاع من الحمضيات حتى الان سوى ٤٠ بالمئة مما صدر في مثل هذا الوقت من العام الماضي . وقد بدأ بعض اصحاب بيارات الحمضيات ، في بيع بياراتهم ، وخاصة القريبة من اماكن السكن ، لاقامة الابنية عليها .

وواضح ان المسؤولية عن كساد الحمضيات في قطاع غزة تقع على سلطات الاحتلال التي ترفض شراء الحمضيات باسعار مناسبة وتعرض بدلا منها (بواسطة مجلس الحمضيات الاسرائيلي) أسعارا متدنية ، كما ترفض اعطاءهم قروضا كافية وبفائدة بسيطة . كذلك ترفض في الوقت نفسه السماح باعادة فتح « بنك فلسطين » (الذي بامكانه ان يقدم القروض اللازمة لمنتجي الحمضيات) بسبب اسمه (فلسطين) المكتسب منذ عشرين عاما.

هذا وقد اجتمع وزير الطاقة الاسرائيلي اسحق موداعي يوم الثلاثاء الماضي ، في مقر الحاكم العسكري العام للقطاع مع الحاج هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع . ولكنه بدلا من أن يركز احاديثه معه على شؤون الحمضيات ركزها على الامور السياسية وخاصة « الحكم الذاتي » المقترح لسكان الضفة والقطاع واجراء انتخابات في القطاع تمهيدا لتطبيق « الحكم الذاتي » في غزة اولا .

ولكن الحاج عطا اكد للوزير الاسرائيلي ان سكان القطاع يرفضون مشروع « الحكم الذاتي » ، وان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية وبأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

اخبار . . احداث . . وقائع
اخبار . . احداث . . وقائع

* شعب كمبوتشيا يحتفل بالذكرى السنوية الثانية لانتصار ثورته *

بنوم بن — تسلم القائد الكمبوتشي هنغ سمرين تهنئة القادة السوفييت الموجهة الى شعب كمبوتشيا بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتصار على زمرة بول بوت الدموية ، والتي صادفت يوم الاربعاء الماضي .

وجاء في البرقية التي وقعها كل من ليونيد برجنيف ونيكولاي تيخونوف « ان شعب كمبوتشيا الذي اسقط النظام الارهابي للعملاء الاجانب يعمل الان في سبيل بعث بلاده وبنى مجتمعا قائما على الدمقراطية الحقيقية والعدالة الاجتماعية » .

واضافت البرقية ان نهج السلام الذي يتبعه المجلس الثوري الشعبي وخطوات كمبوتشيا الرامية الى تطبيع الوضع في جنوب شرقي اسيا تلاقي المزيد من التقدير . وان الاتحاد السوفييتي يرحب بمنجزات كمبوتشيا الجديدة في تعمير الاقتصاد وتنظيم الحياة السلمية .

والقى هينغ سمرين ، رئيس المجلس الثوري الشعبي في كمبوتشيا، يوم الاربعاء الماضي (١/٧) ، خطابا في اجتماع جماهير في « بنوم بن » قال فيه ان انتخابات عامة ستجري في البلاد وسيسري مفعول دستور جديد في القريب العاجل .

واكد سمرين على ان مكان كمبوتشيا في الامم المتحدة ينبغي ان يعود الى الجمهورية الشعبية وليس لزمرة بوت المطرودة من البلاد . واشار الى ان علاقات الصداقة والتعاون بين كمبوتشيا وفيتنام ولاوس وتوطيد هذه العلاقات تسهم اسهاما جديا في الحفاظ على السلام والامن في جنوب شرق اسيا وفي العالم اجمع .

* الوحدة الهولندية في قوات الطوارئ الدولية تتهم القوات الاسرائيلية بحرق جثث الفدائيين *

تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت مراسلة صحيفة « هارتس » في هولندا في خبر ارسلته لصحيفتها يوم الجمعة الماضي ان الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الهولندية اعلن عن وجود صور لعملية التمثيل بجثث الفدائيين الفلسطينيين الخمسة . وان الشرطة العسكرية الهولندية افتعت الجنود الهولنديين ، الذين يعملون في صفوف قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني والذين يقضون عطلتهم في وطنهم ، بتسليم الصور والافلام الى الوزارة .

واضافت « هارتس » ان احد ضباط الوحدة الهولندية عاد الى وطنه في السابع والعشرين من الشهر الماضي وقدم تقريرا مفصلا عن الحادث لوزير الدفاع الهولندي . وقد اكد الاخير ان رواية الضابط الهولندي تتفق ورواية الناطق باسم القوات الدولية في الجنوب اللبناني . ويستفاد مما نشرته الصحف ان القوات الاسرائيلية قتلت يوم ٢٥ كانون اول الماضي خمسة فدائيين فلسطينيين . وقامت بالتمثيل بجثثهم ثم حرقتها . وطول الوقت راقبت الوحدة الهولندية هذه الجريمة عن بعد مئة متر فقط .

واذ نفى الجنرال افيغدور بنغال هذه الرواية الا ان وزير الدفاع الهولندي اعلن — ان ليس لديه اي شك باقوال جنوده الهولنديين . كما اعلن قائد قوات الطوارئ الدولية ارسكين : انه ما لم تثبت السلطات الاسرائيلية براءتها فانه سيواصل ايمانه بصدق الرواية الهولندية .

هذا ومن الجدير بالذكر انه جرى في وقت سابق التمثيل بجثث فدائيين فلسطينيين سقطوا في منطقة بيسان . فقد قام الجمهور المتشفي بحلاوة النصر بعد ذلك بحرق جثثهم .



القـــاسم المشتـــرك لمباريـــات هـذا الاسبوع في الـدرجتين الممتــازة والقطريـــة هو التعـادل

* هبوعيل شبـاب المكر (الدرجــة الثانيــة) ــ الفريــق العــربى الوحيــد الـذى ربح مباراتــه هــذا السبــت * الفــرق العربيــة تخســر مبارياتها * شبـــاب الطيبــة على مفتــرق طــرق *

حيفا ــ لمراسلنا ــ مع افتتاح مباريات النصف الثاني للدوري الممتاز في كرة القدم في البلاد دعم فريق هبوعيل تل ابيب مكانته الاولى وتفوقه على باقي الفرق بنصر هام جدا اذ سجل هدفا ثمينا على خصم عنيد هو فريق بني يهودا . وكان هذا النصر من صنع هداف الدوري شبتاي ليفي راس حربة فريق هبوعيل تل ابيب مكانته الاولى وتفوقه الفوز لفريقه في الدقيقة الـ ٣٩ للمباراة والتي جرت على ملعب بلومفيلد في يافا .

وفي الوقت نفسه وعلى الملعب المجاور ، ملعب مكابي يافا ، قدم فريق مكابي يافا « مساعدة » جديدة لفريق هبوعيل تل ابيب ، حيث هزم فريق شمشون تل ابيب وبالنتيجة نفسها ، ١ ــ صفر . وقد سجل هدف الفوز اللاعب اميغا في الشوط الثاني .

اما المباراة الاجمل في هذا الاسبوع وصاحبة الاهداف الكثيرة فكانت في بئر السبع وهناك سجلت النتيجة التعادلية ٣ ــ ٣ ، بين فريقي هبوعيل بئر السبع ومكابي تل ابيب . وكان مستوى هذه المباراة جميلا جدا ومثيرا للغاية .

اما فريق مكابي نتانيا فقد انتصر في بيته على فريق هبوعيل يهود وبالنتيجة المحببة لهذا الاسبوع ، ١ ــ صفر . وهذا ما ادى لارتقاء فريق مكابي نتانيا لاحتلال المرتبة الثانية .

ومن الملاحظ ان باقي المباريات انتهت بالتعادل في توازن القوى والنتائج . فكانت حصيلة لقاء هبوعيل القدس ومكابي بيتاح تكفا على ملعب القدس التعادل بالنتيجة ١ ــ ١ ، وهي النتيجة ذاتها التي سجلها لقاء هبوعيل كفار سابا مع هبوعيل حيفا على ملعب الاول . اما التعادل السلبي ، صفر ــ صفر فكانت حصيلة المباراتين الاخيرتين في بيتاح تكفا بين هبوعيل المحلي ومكابي رمات عميدار وفي جبعتايم بين هبوعيل رمات غان وهبوعيل ريشون لتسيون .

الدرجة القطرية

اما في الدرجة القطرية فكاد فريق مكابي يفنه ان يلحق الهزيمة بفريق بيتار تل ابيب القوي وذلك في المباراة بينهما ، والتي تفوق فيها فريق مكابي يفنه بهدف واحد لصالحه حتى الدقيقة ٨٩ ولكنه خضع في اخر لحظات المباراة لهدف التعادل ولتقاسم بالتالي النقاط مع فريق بيتار تل ابيب.

اما فريق مكابي حيفا فقد قفز الى المرتبة الثالثة بدلا من فريق بيتار القدس وذلك اثر فوزين متتاليين سجلهما الاول في مباراة مؤجلة جرت وسط الاسبوع الماضي وبالنتيجة ٥ ــ صفر على فريق مكابي هرتسليا ، والنصر الاهم كان يوم السبت الاخير وبالنتيجة ٢ ــ صفر ، على فريق هبوعيل قريات شمونه .

وتجدر الاشارة الى ان الصراع في قمة هذا الدوري مستمر ويشمل ٤ فرق تسعى للصعود الى الدرجة الممتازة من خلال احتلال المرتبات الثلاث الاولى التي تضمن الصعود في نهاية الموسم .

وكانت نتائج المباريات الاخرى كالتالي :

هكواح رمات غان ــ مكابي هرتسليا ١ ــ صفر ، هبوعيل الخضيرة ــ هبوعيل نتسيرت عيليت ١ ــ ١ ، هبوعيل عكا ــ هبوعيل بيت شان ٢ ــ ٢ ، هبوعيل طبريا ــ بيتار القدس ، صفر ــ صفر ، هبوعيل حولون ــ هبوعيل اللد ، صفر ــ صفر ، هبوعيل بيت شيمش ــ بيتار الرملة ، صفر ــ صفر .

الدرجـة الاولى

وفي مباريات الدرجة الاولى ــ شمال ــ عزز فريق بيتار نتانيا موقعه في راس قائمة الدوري وذلك حين انتصر على منافسه العنيد هبوعيل رمات هشرون بالنتيجة ٢ ــ صفر . اما الفريقين العربيين هبوعيل ابناء الناصرة وابناء شفاعمرو فقد اكتفيا بالتعادل ــ انظر خبرا مفصلا ــ وكانت نتائج المباريات الاخرى كما يلي:

هبوعيل قريات آتا ــ هبوعيل نتانيا ٤ ــ ١ ، مكابي الخضيرة ــ هبوعيل تل حنان ٢ ــ صفر ، هبوعيل رعنانا ــ مكابي اور عقيبا ٢ ــ ٢ ، هبوعيل طيرات هكرمل ــ هبوعيل نهاريا ٢ ــ ١ .

الدرجة الثانيــة

وفي مباريات دوري الدرجة الثانية لهذا الاسبوع لم تحقق الفرق العربية اية انتصارات تذكر . بل على العكس فقد خسر اخاء ابناء الناصرة وشباب الرامة وشباب الطيبة مبارياتهم . كما خسر فريق شباب كفر قاسم مباراته وبالنتيجة ٢ ــ ١ ، امام بيتار هرتسليا الضعيف والقابع في قاع الدوري . هذا ولا يزال شباب كفر قاسم يحتلون المرتبة الثانية في لائحة الدوري في منطقة الجنوب أ . ولم يشذ عن هذه القاعدة الا هبوعيل المكر الذي فاز على نفي شانان .

شباب الطيبة على مفترق طرق

الطيبة ــ من عبد القادر ظاهر ــ منى فريق شباب الطيبة بخسارة ثالثة على التوالي وذلك في مباراته البيتية التي استضاف فيها فريق شباب دالية الكرمل وبالنتيجة ٣ ــ ١ . لقد جاءت هذه النتيجة لتعكس احداث المباراة التي جرت على ملعب الطيبة ، حيث تفوق شباب الدالية وسجلوا ٣ اهداف جميلة في مرمى الطيبة . وكلها كانت من صنع قدم اللاعب سمير وهبة ، الذي فعل ما شاء في خط دفاع الطيبة وخطره باستمرار وقل ما كانت الكرة بين قدميه .

قبل المباراة تأمل شباب الطيبة فوزا ولكن سرعان ما تبين انه من اجل الفوز يجب اللعب . وهذا ما فعله شباب دالية الكرمل . وفي الشوط الاول سجلوا هدفين نظيفين في مرمى الطيبة وفي الدقائق ٢٢ و ٣٩ وفي الشوط الثاني حاول شباب الطيبة مستعينين بالرياح التي هبت في ظهورهم تسجيل اهداف تعادل . وفي الدقيقة ٥٨ سجل اللاعب الناشىء فواز منصور ، الذي لعب لاول مرة ، هدفا جميلا جدا « وعلى الطاير » لصالح الطيبة واصبحت النتيجة ٢ ــ ١ ، وهذا ما ابقظ لدى الجمهور واللاعبين شعورا بامكانية تحقيق التعادل ولكن مع مرور الوقت تبين ان شباب دالية الكرمل لم يسمحوا بضياع ما حققوه وبرز تماسك خط الدفاع بزعامة مدرب الدالية نيتي لالكن . وفي الطرف الاخر استمر سمير وهبة في طلعاته الخطرة باتجاه مرمى الطيبة . وتمكن في الدقيقة ٧٥ من تسجيل هدف فريقه الثالث . وحتى نهاية المباراة لم تتغير النتيجة رغم ان شباب الطيبة حاولوا جهدهم وتمكنوا من ادخال مرمى الدالية الا ان الحكم لم يحتسب الهدف بعد ان تمكن احد لاعبي الدفاع من اخراج الكرة وبسرعة من المرمى .

وفي الختام عاد شباب الدالية منتصرا دائما مرتبته في فرق القمة .

* عكـــا *

عكا ــ من زياد موسى ــ ضمن دوري الدرجة الثانية التقى هذا السبت فريق هبوعيل شباب عكا واخاء الناصرة ضمن دوري الدرجة الثانية في عكا. نزل الفريقان يحدوهما التفاؤل بالفوز ولكن في الدقيقة الخامسة احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح شباب عكا لتصدى لها شالوم ماكنن وينقلها من سهيل شبارو ليودعها شباك مرمى الناصرة. وبالرغم من الريح القوية ، التي كانت في صالح الناصرة ، الا ان النصراويين لم يخترقوا دفاع عكا وذلك بفضل لاعب الدفاع يوسف ارشيد . وتوالت الهجمات العكية الخطرة على مرمى شباك الناصرة وفي الدقيقة ٢٠ يتلقى وفيق منصور الكرة من قاب الهجوم نبيل منصور الا انه يخطىء التصويب . وفي الدقائق ٣٣ و ٣٥ حين ينفرد كل من سهيل شبارو وعصام زعفي بحامي مرمى الناصرة الا انهما يوجها كرة ضعيفة . وفي الدقيقة ٣٨ ينفرد سهيل شبارو مرة اخرى بحامي المرمى الا انه يخطىء الهدف مرة اخرى .

وفي الدقيقة ٤٤ يحتسب الحكم ضربة جزاء اخرى لصالح عكا ــ ٢٠ ــ مترا ليضربها نبيل منصور ليسجل هدف فريقه الثاني .

وفي الشوط الثاني اصبح النصر العكي مضمونا وبمساعدة الرياح تركز اللعب في النصف النصراوي للملعب . وفي الدقيقة ٦٠ يتلقى سهيل شبارو الكرة ليضعها في مرمى الناصرة (٣ ــ صفر) .

وبالرغم من الاخطاء العديدة للحكم الا ان الروح الرياضية العادلة هي التي سادت .

* فوز جديد للمكر *

المكر ــ من سليم سلامة ــ التقى فريق هبوعيل المكر هذا الاسبوع فريق نفي شانان على ملعب الاخر . ومنذ الدقائق الاولى للمباراة تبادل الفريقان هجمات التحسس والتي اسفرت في الدقيقة الرابعة عن هدف لفريق نفي شانان ، الا ان الحكم لم يحتسب هذا الهدف لقيام احد لاعبي الفريق بالتسلل . وقد ساعدت هذه الحادثة على تشديد الهجمات من قبل الفريقين . وفي الدقيقة العاشرة يحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح هبوعيل المكر ليرفعها عماد خطيب الى خير اسدي الذي قام بتمريرها للاعب يهودا الذي اسكنها جميلة في شباك نفي شانان .

وقد استمر اللعب متبادلا حتى الشوط الثاني ، الى ان حانت الدقيقة ٨٢ حيث رفع خير اسدي الكرة لاخيه جلال الذي حولها راسا الى شباك الفريق الخصم معززا نصر فريقه وبالنتيجة ٢ ــ صفر .

* خسارة مؤلمة لشباب الرامـة *

الرامة ــ من موسى سليمان ــ على ملعب معلوت كان هذا السبت لقاء شباب الرامة بفريق سكتسيا المحلي . وقد وصل الفريق الرامي الى المباراة بتركيب ضعيف وناقص ، الامر الذي دفع بمدرب الفريق الى اشراك بعض اللاعبين الناشئين . لعله يعزز قدرات فريقه لمواجهة الاحتمالات المتوقعة . الا ان الفريق المضيف شن الهجمات الخاطفة والمركزة والتي اثمرت في الدقائق العشر الاولى هدفين لصالحه . وبعد خمس دقائق من هذه الاهداف رد اللاعب حسام شعبان بهجمة جميلة اسفرت عن تحقيق هدف للرامة . وتابع الفريق الرامي الضغط حتى نهاية الشوط الاول الا ان ذلك لم يترجم الى لغة الاهداف .

وفي الشوط الثاني عادت احداث الشوط الاول لتكرر نفسها . ففي الدقائق العشر الاولى سجل فريق معلوت هدفين اخرين . واتضحت النتيجة ٤ ــ ١ لصالح معلوت ، وهنا اتخذ مدرب الرامة خطة هجوم شاملة الامر الذي احدث بلبلة في صفوف الفريق المضيف ، واحرز اللاعب امين الحاج هدف الرامة الثاني . الا ان فريق معلوت وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سجل هدفه الخامس . وذلك على اثر استغلال ارتباك ارتكبه حامي المرمى الرامي .

وقد اضاع الفريق الرامي العديد من الفرص لتسجيل الاهداف .

ونفرض هذا الوضع عليه العمل بجد في المستقبل ، خصوصا وان عليه ان يجري مباراتين مؤجلتين قريبا ، لتعزيز صفوفه ليتمكن بالتالي من التخلص من المنطقة الخطرة القابع فيها الى جانب اخاء الناصرة .

نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثـة

اما نتائج مباريات الفرق العربية في الدرجة الثالثة فكانت كما يلي :

كفر كنا ــ عين ماهل ١ـ١ ، بير ابو الجيش ــ الاخوة حيفا ، صفر ــ صفر ، باقة الغربية ــ باردس حنا ٤ ــ ١ ، رأس العين ــ كفرقاسم ٢ ــ صفر ، بيطار معلوت ــ هبوعيل سخنين ٢ ــ صفر ، ابناء طرعان ــ بيطار حتصور ١ ــ ١ ، ابناء ترشيحا ــ هبوعيل كفر كنا ٢ ــ ٢ ، ابناء طمرة ــ هبوعيل الجلمة ١ ــ ١ ، بيطار العمل ــ هبوعيل ابو سنان ١ ــ ١ ، هتسعير دالية الكرمل ــ هبوعيل خلة الشريف ٢ ــ صفر ، احمد مجد الكروم ــ هبوعيل جديدة ٢ ــ صفر ، مكابي تل حنان ــ ابناء المزرعة ٢ ــ ١ .

هذا وواقانا مراسلنا في شفاعمرو بان فريق الاتحاد الشفاعمري التقى هذا السبت نادي حيفا . وقد استطاع اللاعب اسكندر خوري تسجيل هدفين في الشوط الاول . ولكن في الشوط الثاني انقلبت الاية وتمكن الفريق الضيف نادي حيفا من تسجيل هدفي التعادل .

الدرجة الرابعـة

وكانت نتائج مباريات الدرجة الرابعة للفرق العربية كما يلي :

شباب نحف ــ هبوعيل ساجور ٦ ــ ٢ ، كفر ياسيف ــ المكر ٢ ــ صفر ، هبوعيل جولس ــ هبوعيل بركا ١ ــ صفر ، دير الاسد ــ هبوعيل بيت جن ٢ ــ ٢ طرعان ــ مناحميا ١ ــ ١ ، هبوعيل المشهد ــ هبوعيل اكسال ١ ــ صفر ، الطور دبورية ــ هبوعيل كفر مصر ٤ ــ صفر ، كشافة يافا ــ بيت شان ١ ــ ١ .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ ــ هبوعيل تل ابيب	٢١
٢ ــ مكابي نتانيا	١٩
٣ ــ شمشون تل ابيب	١٩
٤ ــ بئر السبع	١٩
٥ ــ ريشون لتسيون	١٨
٦ ــ هبوعيل بيتاح تكفا	١٨
٧ ــ هبوعيل يهود	١٦
٨ ــ مكابي بيتاح تكفا	١٦
٩ ــ كفار سابا	١٦
١٠ــ بني يهودا	١٦
١١ــ مكابي تل ابيب	١٦
١٢ــ هبوعيل القدس	١٥
١٣ــ مكابي يافا	١٥
١٤ــ هبوعيل حيفا	١٤
١٥ــ رمات عميدار	١١
١٦ــ هبوعيل رمات غان	٧

الدرجة القطرية

١ ــ بيطار تل ابيب	٢٦
٢ ــ هبوعيل اللد	٢٤
٣ ــ مكابي حيفا	٢٣
٤ ــ بيطار القدس	٢٢
٥ ــ هكواح رمات غان	١٩
٦ ــ قريات شمونه	١٧
٧ ــ هبوعيل طبريا	١٤
٨ ــ بيطار الرملة	١٤
٩ ــ هبوعيل عكا	١٣
١٠ ــ مكابي هرتسليا	١٣
١١ــ نتسيرت عيليت	١٣
١٢ــ مكابي يفنا	١٢
١٣ــ بيت شان	١٢
١٤ــ هبوعيل حولون	١٢
١٥ــ هبوعيل الخضيرة	١١
١٦ــ بيت شيمش	١١

الدرجة الاولى ــ شمال

١ ــ بيطار نتانيا	٢٢
٢ ــ ه. رمات هشرون	١٩
٣ ــ مكابي الخضيرة	١٩
٤ ــ ه. قريات آتا	١٨
٥ ــ هبوعيل تل حنان	١٧
٦ ــ ه. شباب الناصرة	١٦
٧ ــ ه. طيرات هكرمل	١٤
٨ ــ ه. نتانيا	١٢
٩ ــ ه. نهاريا	١١
١٠ــ م. شفاعمرو	١١
١١ــ ه. رعنانا	١١
١٢ــ جبعات اولغا	١٠
١٣ــ افيكيم	١٠
١٤ــ م. اور عكيبا	٧

الدرجة الثانية شمال أ

١ ــ مجدال هعيمق	١٩
٢ ــ بني حسور	١٦
٣ ــ قريات بيالك	١٣
٤ ــ هبوعيل صفد	١٣
٥ ــ معلوت	١٢
٦ ــ م. العفولة	١٢
٧ ــ م. نفي شانان	١٠
٨ ــ ابناء عكا	١٠
٩ ــ اخاء عكا	١٠
١٠ــ ه. المكر	١٠
١١ــ ب. قريات شمونه	٨
١٢ــ ه. كفر كما	٧
١٣ــ ابناء الرامة	٧
١٤ــ اخاء ابناء الناصرة	٢

الشمال ب

١ ــ ب. حيفا	١٩
٢ ــ معين دالية الكرمل	١٧
٣ ــ ه. كفر قرع	١٦
٤ ــ ه. جبعات حاييم	١٦
٥ ــ ه. تحلشل	١٤
٦ ــ هبوعيل الطيبة	١٠
٧ ــ شباب سولم	١٠
٨ ــ هتسعير حيفا	١٠
٩ ــ ه. العفولة	١٠
١٠ــ م. الفرديس	١٠
١١ــ ب. بنيامينا	٥
١٢ــ ام الفحم	٤
١٣ــ كفر سابا	٣
١٤ــ ه. قريات يام	٢

جنوب أ

١ ــ ه. اور يهودا	١٦
٢ ــ ه. كفر قاسم	١٥
٣ ــ شمريم حولون	١٤
٤ ــ اتحاد شباب يافا	١٢
٥ ــ م. الرملة	١٢
٧ ــ هشكما رمات غان	١١
٨ ــ هبوعيل ازور	١١
٩ ــ ه. كفر شالوم	١١
١٠ــ ه. جلجولية	١٠
١١ــ ه. مخني يهودا	٨
١٢ــ ه. الطيرة	٨
١٣ــ غني تكفا	٧
١٤ــ ب. هرتسليا	٥

أزمـــة في الادارة والتصويب في الناصرة وأبنـاء شفـاعمرو يلتصقون بنتيجة التعادل

الناصرة ــ شفاعمرو ــ لمراسلينا ــ فريقانا العربيان في الدرجة الاولى يعانيان على ما يبدو من « ازمـــات » . ففريق ابناء شفاعمرو تعادل في كلا المباراتين الاخيرتين بالنتيجة نفسها ١ ــ ١ (السبت ــ مع الفريق الضعيف جبعات اولغا) و (الاربعاء ــ مع فريق القمة رمات هشرون). اما فريق اخاء شباب الناصرة فهو يعاني من ازمتين الاولى : ازمة الادارة والمدرب والثانية ازمة تصويب الكرة الى الشباك .

وقد نشأت المشكلة الاولى اثر تفاقم الخلافات داخل الفريق حول امور تنظيمية وادارية هذه الامور التي ادت الى استقالة المدرب الاستاذ نبيل براتسي بشكل احتجاجي . لكن اللاعبين رفضوا هذه الاستقالة معلنين تمسكهم بمدربهم . وقد نشر ١٤ منهم بيانا صحفيا اعلنوا فيه حجب ثقتهم عن ادارة الفريق وطالبوها بالاستقالة .

وفي هذه الاثناء بقي الفريق معلقا : بلا مدرب وبلا ارتباط بالادارة وهذا امر خطر . وعلى الفريق بجميع اطرافه ان يستدركه ويعمل على الا يؤدي الى تدهوره في هذه المرحلة بالذات ، حيث تتطلع اليه انظار الجماهير الرياضية العربية في جميع انحاء البلاد .

والمطلوب من الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة ويعملوا على ازالة كل العقبات من طريقه ونرجو ، حتى يأتي الحل ، ان يواظب اللاعبون هذا الاسبوع على التدريبات بغض النظر عن هذه الكبوة .

المشكلة الثانيـة

المشكلة الثانية بعكس الاولى هي مشكلة رياضية انها مشكلة تصويب الكرة الى الشباك مباشرة ففي المباراتين الاخيرتين لشباب الناصرة كان فريق الشباب هو المسيطر على اللعب لكن سيطرته لم تكن كافية اذ اضاع سلسلة اهداف وخسر ٣ نقاط وخسر مرتبته الثالثة في قائمة الدوري .

كانت المباراة الاولى مع فريق بيطار نتانيا الذي يحتل المرتبة الاولى بتفوق بارز . وهي مباراة مؤجلة من السبت الاسبق وقد جرت على ملعب نتانيا يوم الاربعاء الماضي في ملعب موحل . لكن لاعبي الناصرة لعبوا بامتياز وصمدوا في الشوط الاول بشكل رائع امام نتانيا ، بل اخذوا يشنون هجمات معاكسة وكثفوا هذه الهجمات في الشوط الثاني اكثر فاكثر حتى حشروا لاعبي نتانيا في منطقة الدفاع . بيد ان كل هذا لم يثمر هدفا واحدا لهم ، بل على العكس ففي الدقيقة ٧٠ احرز لاعبو نتانيا هدف النصر وانتهت المباراة بالنتيجة ١ ــ صفر لصالح نتانيا .

وكانت المباراة الثانية ، هذا السبت ، ايضا خارجية بالنسبة للناصرة ، حيث جرت على ملعب افيكيم مع فريق هبوعيل المحلي . وقد نزل الشباب الى الملعب ولم يبد ان الازمة التنظيمية تؤثر على لعبهم . وقد رفع هذا التصرف الحكيم من معنويات مؤيدي الفريق الا ان خيبة الامل من نتيجة المباراة اخذت تسيطر على الجو بعد ان احرز الفريق المضيف هدفين متتاليين خلال نصف الساعة الاولى من المباراة . واضاع الفريق النصراوي عدة فرص وفقط بعد الهدف الثاني عاد لاعبو الناصرة الى لعبهم الاصيل، التعاون والهجوم الكاسح .. واثمر هذا الاسلوب في الشوط الثاني ،حين تمكن شباب الناصرة خلال عشر دقائق من احراز هدفين متتاليين في الدقيقتين ٥٨ ، ٦٨ من اللاعبين عزمي نصار ومحمد ناجي . وهنا استماتت لاعبو افيكيم الضعيف في الدفاع عن مرماهم ومنعوا الناصرة من احراز هدف آخر، وانتهت المباراة بالتعادل (٢ــ٢) .

واخيرا .. نامل ان يتعلم فريق الناصرة الدرس ويخرج من ازمته . فهو بحاجة الى نصر جديد . والمباراة القادمة مع فريق القمة رمات هشرون على ملعب الاخير يحتاج منه جهدا كبيرا .. ويحتاج ايضا هدوء اعصاب واستقرار .. والى امام .

التعـــادل يلاحـــق شبـــاب شفـاعمرو

التقى فريق ابناء شفاعمرو ، يوم الاربعاء الفائت ، وعلى ارض ملعبه ووسط جمهوره بفريق رمات هشرون المتربع على عرش الدوري لفرق الدرجة الاولى وذلك في مباراة معادة. ونزل ابناء شفاعمرو الى ارض الملعب بحماس مصممين على الفوز لانقاذ انفسهم من « منطقة الخطر » . ولهذا جاء لعبهم هجوميا . الا ان الفريق الخصم صمد امام هذه الهجمات وتمكن في الدقيقة ٢٩ من احراز الهدف الاول لصالحه . ولم يفت ذلك في عضد الفريق الشفاعمري ، الذي واصل هجماته .. وفقط في الشوط الثاني تمكن ابناء شفاعمرو من احراز هدف التعادل على اثر ضربة راس من زاهي ارملي ، الذي تلقى ضربة ركنية من اللاعب صبحي بشناق . وعزز هذا الهدف تصميم ابناء شفاعمرو لاحراز هدف الفوز .وتتالت الهجمات وبوجه زاهي ارملي كرة الى شباك رمات هشرون الا نها تصطدم بيد احد اللاعبين فيحتسبها الحكم ضربه جزاء من ١١ مترا وذلك في الدقيقة ٨٩ .

الجمهور يشد انظاره الى اللاعب مجيد سلباق وانفاسه تتلاحق منتظرا هدف الفوز الا ان انتظار الجمهور لم يتحقق . وتنتهي المباراة بالتعادل بالنتيجة (١ ــ ١) .

واما نتيجة التعادل السلبي (صفر ــ صفر) فقد لاحقت هذا السبت فريق شفاعمرو في لقائه مع الفريق الضعيف جبعات اولغا ، هذا الفريق الذي يحتل المرتبة الـ ١٣ في قائمة الدوري . وسيطر اللعب غير المركز على هذه المباراة .. ولعل نتيجة التعادل في هاتين المباراتين تفتح عيون لاعبي ابناء شفاعمرو وتدفعهم الى شن الهجمات المركزة في المباريات القادمة .. ليعيد حلاوة الانتصار الى جمهوره .

هداف شفاعمرو زاهي ارملي بين اثنين من لاعبي جبعات اولغا

(تصوير امير العوري ــ شفاعمرو)

منتخب الاورغواي بطل الكأس الصغيرة (مونديالتو)

امام جمهور تجاوز السبعين الف متفرج وفي عاصمة الاورغواي، مونتفيديو ، فاز منتخب الاورغواي في كرة القدم بالبطولة الشهيرة « الكأس الصغيرة » (مونديالتو) وذلك بعد فوزه في المباراة الختامية على منتخب البرازيل الشهير والقوي وبالنتيجة (٢ــ١) . وكانت هذه المباراة محط اهتمام عشاق الكرة في العالم . وقد سجلت اهداف هذه المباراة الـ ٣ في الشوط الثاني وقد سجل هدف فوز الاورغواي اللاعب البارز فليدمار فكتورينو وذلك بضربة رأس محكمة .

وقبل هذه المباراة النهائية بارت وعلى امتداد اسبوع كامل٦ منتخبات في كرة القدم الاقوى في العالم كانت ٣ منها من امريكا اللاتينية (اورغواي والبرازيل والارجنتين) والاخرى من اوروبا الغربية (هولندا والمانيا الغربية وايطاليا) . وبعد سلسلة من المباريات التمهيدية تفوقت الفرق الامريكية اللاتينية واحتلت المرتبات الثلاث الاولى . وقد ساد جو هذه المباريات اللعب الخشن والرجولي نوعا ما . ولكن مستوى اللعب كان جيدا . وسجلت خلاله اهداف جميلة .

وقد اثبتت هذه الدورة تفوق وافضلية كرة القدم في امريكا اللاتينية على ما هو موجود في اوروبا الغربية . الا ان أجمل العروض التي قدمت في هذه الدورة كان ما قدمه منتخب البرازيل في الشوط الثاني من مباراته امام المانيا الغربية ،حيث سجل المنتخب البرازيلي ٤اهداف من خلال عرض كروي رائع ذكرت بأيام البرازيل في عهد بليه وجرازينيو وطوفطاو .

عبد القادر ظاهر

« الاتحاد » ــ نشرت صحيفة « الجماهير » التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الشقيق مقالا في عددها التاسع ــ السنة ٣٢ حول الرياضة في الاردن وممارسات السلطات الاردنية التي تستغلها لشق صفوف الشعبين الاردني والفلسطيني وزرع بذور الخلاف والعداء بينهما . ونحن ننشره بدورنا ليس للمعلومية فحسب بل وايضا لانه يشير بشكل او بآخر الى تشابه الممارسات السلطوية الاردنية والاسرائيلية :

الرياضـــة بين الاردن واسرائيل

الاهتمام الذي اخذت تبديه الجهات الحكومية المختصة بلعبة كرة القدم في الاعوام الاخيرة ، كان يمكن ان يعطي نتائجه المرجوة والآمال المعلقة عليه ، خاصة وانه وجد تجاوبا اصيلا من جانب القسم الاعظم من الشبيبة الاردنية في المدن والقرى . وكان يمكن لهذا الاهتمام ان يمتد ويتطور ليشمل العابا رياضية اخرى ويحقق « نهضة رياضية » اصيلة في طول البلاد وعرضها كما يقولون .

ولكن الوقائع ، في جانب خطير منها ، تقول عكس ذلك تماما . فبدلا من ان يرتفع الروح الرياضية وتسمو ، وتتحول الى اداة فعالة في تربية الشبيبة ورص صفوفها والسمو بتطلعاتها ، صارت المباريات والالعاب تتحول الى ميادين لتغذية التعصب الاقليمي والتفرقة بين ابناء الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني ، والى ميادين تستعرض فيها قوات الامن عضلاتها وهراواتها وارهابها ضد اللاعبين والمتفرجين على حد سواء ولا اي مرور ، في ارض اللعب وفي الشوارع ومداخل المخيمات !

فالمصلحة من يجري كل هذا ، ويجرى دفع الشبيبة المتعلقة بالرياضة ، الى معارك جانبية خطيرة لا يمكن ان تكون الرياضة وهواتها مسئولين عنها ؟ ولمصلحة من يجري التركيز على لعبة كرة القدم فقط ، ولا يجري اي التفات نحو التربية الرياضية في المدارس والجامعات والمعاهد ، خاصة وان معظم المدارس مجردة حتى من وجود ملعب صغير يمكن ان يمارس فيه اي نوع من انواع الرياضة ؟ هل في نية بعض القائمين على شؤون الرياضة في الاردن ان يجعلوا من الحماس المجنون والتحزب لهذا النادي او ذاك وسيلة لصرف الشبيبة عن مواجهة مهامها الوطنية والاجتماعية والهائها في المماحكات غير المشروعة بين « اهلاوي » و « زملكاوي » ؟.

ان هذه النوايا بالذات هي التي جرت الى اثارة وتغذية مشاعر التعصب الاقليمي الخطير والذي لا يمكن ان يفيد منه سوى العدو المشترك للشعبين الشقيقين اللذين يوحدهما الحياة المشتركة والمعركة في مواجهة خطر الغزو الصهيوني الزاحف !

وبدلا من مناقشة ما وقع مؤخرا من حوادث بسيطة ، وبروح خدمة الرياضة وتطويرها ، تقوم اوساط السلطة بالارهاب والتهديد ، وتقوم عناصر مشبوهة بالمبالغة والسعي لتاجيج التعصب الاقليمي !

اننا على ثقة من ان الشبيبة وكل عشاق الرياضة في الاردن سيفوتون الفرصة على النوايا الخبيثة ويقطعون الطريق على العناصر المشبوهة ، وسيعرفون كيف يستخدمون الرياضة سلاحا لتعزيز وحدتهم الوطنية ، واداة لتعميق التعارف بينهم والالتفاف حول منتخبهم الوطني ، وتطوير روح المباراة الشريفة ، روح الرياضة التي خلقت لخدمة هدف انساني نبيل !

تعـازينـــا

● الى آل عبد الرحمن بوفاه المأسوف على شبابه محمود اسعد عبد الرحمن . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية ــ شعب

متسلقو الجبال السوفييت يستعدون للهجوم على قمـــة افرست

تشكل قمة افرست في نيبال تحديا جديا رياضيا وعلميا امام بعثات تسلق الجبال، وهي الرياضة الخطرة التي تعتمد على الشجاعة والصبر وقوة الاحتمال وسرعة التكيف لظروف جوية مختلفة. فخلال السنوات الـ ٢٧ الماضية تمكن ١١٠ اشخاص من بلوغ قمة افرست ولقي٤٤ رياضيا مصرعهم على منحدرات هذا الجبل . الا ان ذلك لم يمنع متسلقي الجبال السوفييت من الاعلان : انهم سيقومون بهذه المهمة في ربيع عام ١٩٨٢ القادم . وتضم بعثة متسلقي الجبال السوفييت ٢٥ شخصا . وكتب سيرغي لوسين في صحيفة « انباء موسكو » مقالا عن هذه القضية اشار فيه الى ان فريقا من متسلقي الجبال السوفييت زار نيبال مؤخرا للاطلاع عن كثب على المنطقة ، واختيار طريق الى المنحدر الجنوبي الغربي للجبل الذي يعتبر اصعب طريق الى الهدف . وتم الاتفاق مع شركة « تي ال تريكنغ » بشأن مساعدة البعثة في نقل مستلزماتها . اذ يجب نقل ٨ اطنان من المستلزمات من كاتندو الى اوكلا عن طريق الجو لكي تحملها من هناك قافلة الى مخيم البعثة الرئيسي الذي سيقام على منحدرات افرست على ارتفاع يقارب ٥٠٠٠ متر .

لقد اكتسب متسلقو الجبال السوفييت خبرة غنية في تسلق الجبال التي بلغ ارتفاعها ٧ الاف متر وحالفهم النجاح في الوصول الى قمم على هذا الارتفاع في جبال الالب والاسكا وبامير وتيان شان . الا انهم لم يتسلقوا بعد جبلا يعادل ارتفاعه ثمانية الاف متر .

وبعد امتحان مئات الرياضيين تم اختيار ٢٥ متسلقا قويا من موسكو ولينينغراد واوكرانيا والاورال وجورجيا وكازاخستان وقرغيزيا وطاجيكستان، ومن ضمنهم رياضيون شاركوا في بعثات تسلق كل من يريد القمم الاربع في بلادنا التي يزيد ارتفاعها عن ٧ الاف متر . ويترأس الفريق يفغيني تام ، الدكتور في الفيزياء والرياضيات والاستاذ في تسلق الجبال . ويدربه البروفيسور اناتولي اوفتشينيكوف استاذ كلية التكنيك التي تحمل اسم باومان وبوريس روماتوف الدكتور في الطب وقد اقرت اللجنة التنظيمية البعثة مرشحين لقيادة فرق «الهجوم» وهم دكتور فلسفة في العلوم التكنيكية ادوارد ميسلوفسكي (٤٣ سنة) والمهندس فالنتين ايفانوف (٣٩سنة) من موسكو ، والمدرب الحائز على لقب الجدارة من كازاخستان برفائيل اليتسكي (٤٠ سنة) وستضم البعثة جماعة من الباحثين العلميين .

وسيقود متسلقي الجبال السوفييت من مخيمهم الى قمة افرست مرشدون محنكون من السكان المحليين يستعدون للصعود معهم الى قمة ساغارماتخو كما تسمى افرست في النيبال .

لقد صعد في الاعوام الاخيرة عدد من المتسلقين الى قمة افرست دون اقنعة الاوكسجين . وسوف يجرب الرياضيون السوفييت امكانياتهم في هذا المجال ايضا .

ويشارك في اعداد البعثة كذلك معهد قضايا العلم والبايولوجيا الذي سيقوم اعتمادا على نتائج مدروسة علميا لتأقلم المرء في ظروف الجبال الشاهقة وتزويده بالاكسجين . وسيتدرب جميع المرشحين لعضوية البعثة في حجرات الحرارة والضغط المغلقة على نمط تدريب رواد الفضاء. وتحضر المؤسسات السوفييتية اعتمادا على توصيات علمية المواد الغذائية الملائمة لظروف اعالي الجبال وادوات خاصة واجهزة الاوكسجين ، والملابس ووسائل الاتصال .

ان كل محاولة للوصول الى قمة افرست خطرة دوما اما بلوغها فيعتبر انجازا رياضيا من نوع الارقام القياسية الاولمبية . وذلك لان تسلق افرست هو عمل صعب مضن يفرض على كل مشارك فيه ان يبذل قصارى جهده ، ويتحمل الضغوط الفائقة جسديا ونفسيا في ظروف نقص الاوكسجين والحرارة المنخفضة والرياح العاصفة والاشعاع الشمسي القاسي .

ويتدرب الرياضيون الان بمثابرة وعناد لكي لا يستسلموا امام كل تلك المحن ، ويتغلبوا على « عقدة الخوف » وقبل ان يسافروا الى هملايا سيتسلقون عددا من القمم الصعبة جدا في ظروف مختلفة في تيان شان وبامير .

✕ فضيحة عنصرية جديدة ضد العرب ✕

رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» يستعطف المسؤولين على حســاب الوجـود العربى فى الجليـــل

✻ مراسل « الاتحاد » يكشف عن رسالة عنصريةبهذا الخصوص من رئيس البلديـة المـراخي ✻
« المهمة الاكثر أهمية تهويد المنطقة لمواجهة الناصرةالعربية ٠٠ مركز المؤتمرات المعادية للدولة » ؟! ✻

الناصرة — خاص بـ « الاتحـــاد » — علم مراســل « الاتحاد » ان رئيس بلدية « نتسيرت عيليت » قد بعث بتاريخ ٣١—١٢—١٩٨٠ رسالة الى عدد من اعضاء الكنيست يحثهم فيها على العمل من اجل اعفاء اهل « نتسيرت عيليت » جزئيا من دفع ضريبة الدخل كحافز مادي لجذب اليهود للسكنى في هذه المستوطنة الجليلية التي اقيمت سنة ١٩٥٧ على اراضي الناصرة والرينة وعين ماهل واكسال .

ولان المحترم جدا رئيس بلديـة « نتسيرت عيليت » ، المراخي مناحم اريئاف ، يعرف من اين تؤكل الكتف ، او يعرف اي الالحان ترقق قلب المسمين ، فقد حشا رسالته بعبارات عنصرية بث من خلالها كل عقده المتصبة ضد الوجود العربي في الجليل مدنا وقرى وبشرا . فقد جاء في رسالة اريئاف :

« الناصرة العليا اقيمت سنة ١٩٥٧ وتعدادها اليوم ٢٢٠٠٠ نسمة ، اجتمعوا من ٤٩ دولة في العالم ، الا فليكثروا ، وهي تحافظ على دين وتقاليد (شعب) اسرائيل في منطقتنا الخاصة هذه ، وتنفذ وصية اسرائيل بتهويد الجليل الذي تعتبر مستوطنتنا عاصمته ..

« ان موضوع تهويد الجليل قريب الى قلب سيادته وعلي ان اؤكد انه من ناحية يهودية ، نحن المستوطنة الوحيدة في الجليل التي تعيش كاقلية مقابل مواطنين غير يهود في هذه المنطقة وعلينا ان نزيد وان نضيف مزيدا من اليهود .

« لمعرفتك ، في اطار المحيط القائم حوالينا بقطر يبلغ طوله خمسة كيلومترات يعيش ١٠٠٠٠٠ عربي ... ولا توجد اية مستوطنة يهودية سوانا . وهذا وضع لا نعيشه سوى مستوطنتنا . ولذا فلا توجد هناك اية مستوطنة في البلاد بحاجة محرقة الى الزيادة الطبيعية مثلنا ..

« ان احد الحوافز لمجيء المواطنين هو ايضا التحرير الجزئي من ضريبة الدخل . ان علينا ان نحصل على هذا للنجاح في المهمة الاسرائيلية الاكثر اهمية وهي تهويد هذه المنطقة ، حيث جارتنا الناصرة اصبحت مركز المؤتمرات والتعبير المعادي لاسرائيل في اسرائيل كلها .... » .

هذه هي الدرر الرئيسية في هذه الرسالة — الوثيقة العنصرية من « جارنا » المراخي رئيس بلدية نتسيرت عيليت الى اعضاء كنيست . (صورة زنكوغرافية لهذه الرسالة الى جانب هذا الكلام) .

اننا نسأل : ما اسم هذا الكلام ان لم نسمه : عنصرية ؟ وهل هناك شك الان ، ان معنى تهويد الجليل التعبير عن الكراهية للعرب ؟ وهل نظام يسمح بنشر مثل هذه السموم ، كحجج للاقناع يمكن ان نسميه شيئا سوى انه نظام عنصري ؟!

ثم .. يا حضرات الوجوه التلفزيونية للتجمع : بيرس ورابين وابين وبارليف وبقية الطاقم : ما هو موقفكم من هذا الكلام العنصري من عضو حزبكم ؟!

وانتم يا حضرات « عرب » التجمع ، وخصوصا في الناصرة ، يا «أخ» جورج سعد ويا بقية «الاخوة» : هل تسمعون ماذا يقول « اخوكم » في حزب العمل ؟ هذه عنصرية أم « تعايش » ؟ هذا تحريض أم « مشاركة » ؟ نرجو يا حضرات المراخيين ان نسمع تعقيبكم على كلام زميلكم اريئاف !

עירית נצרת-עילית

● صورة عن الرسالة ●

« كور » تغلق مصنعا لان عماله من العرب الدروز

عكا — لمراسلنا — اغلقت شركة « كور » الهستدروتية مؤخرا احد مصانعها في منطقة الترشانية . وارسلت باشعارات الفصل من العمل الى جميع عماله والذين هم في الاساس من قرية كسرى العربية الدرزية .

وحين سئل مدير عام « كور » ، نفتالي بلومنتال عن سبب اغلاق المصنع قال — لقد اردنا تهويد الجليل لا تدريزه ، اي جعله درزيا . والسؤال الذي يثيره مثل هذا الجواب — هل هذا التصرف جاء مكافأة لابناء كسرى الذين قسم معظم « التيفن » على اراضيهم .

الجبهة تحتج على حرمان بعض العاملين من زيادة الاجور

حيفا — لمراسلنا — بعث الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بكتاب مفتوح الى وزير العمل والرفاه ، د. يسرائيل كاتس ، احتج فيه على حرمان العاملين المسنين والمشوهين والعاجزين جزئيا من زيادة الاجور بنسبة ١٥٪ التي اقرت في اتفاقيات العمل الجماعية في ٩—٧—١٩٨٠ . وكان الوزير قد نشر في الجريدة الرسمية امرا يقضي بدفع هذه الزيادة لجميع العاملين المنظمين وغير المنظمين ، الا انه استثنى ، وبشكل تعسفي ، المسنين والعاجزين . والغريب ان قيادة الهستدروت المراخية لم تتحرك للدفاع عن هؤلاء العاملين (اقرا خبرا مفصلا على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

مسيرة الى ضريح طه البيومي

الناصرة — لمراسلنا — قام العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة والشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم من اهالي الناصرة بتنظيم مسيرة الى ضريح فقيد الناصرة وفقيد الحزب ، المناضل طه البيومي ، وذلك بعد ظهر السبت الماضي في الذكرى الاربعين لوفاته .



وانطلقت المسيرة من بيت الصداقة في الناصرة يتقدمها حملة الاكاليل من اعضاء الشبيبة بلباسهم الرسمي . وعلى ضريح الفقيد القى الرفيق منعم جرجورة ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب ، كلمة تأبينية عدد فيها مناقب الفقيد وتحدث عن نشاطه الكفاحي في قيادة العاملين وبسالته في التصدي للحكم العسكري الارهابي . ثم انشد الحاضرون نشيد الاممية .

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تدعو لانجاح الجبهة فى انتخابات الهستدروت

عسفيا — لمراسلنا — دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في قرارات اجتماعها الدوري الاخير ، الذي عقد في عسفيا يوم الجمعة الماضي ، جميع اعضاء اللجنة والجماهير العربية الدرزية الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت القادمة والعمل على احراز الانتصارات لها .

واعلنت السكرتارية عن تضامن اللجنة مع اهالي قريتي دالية الكرمل وعسفيا ، الذين يعانون الامرين من ضريبة الارنونا المجحفة . وحيت جميع رافضي الخدمة الاجبارية القابعين في السجون من ابناء الطائفة . واكدت ضرورة رفع مستوى النضال من اجل الغاء التجنيد الاجباري واطلاق سراح جميع رافضي الخدمة الاجبارية . وطالبت باطلاق سراح جادى الغازى ، الذى رفض اداء الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة ، واعلنت تضامنها مع نضاله ومواقفه المرتكزة على اعتبارات ضميرية .

وقررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية الاستمرار في فضح سياسة التفرقة الطائفية ومحاولة تشويه تراث الطائفة العربي بما يسمى بـ « التراث الدرزي » ومحاولة فصل ابناء الطائفة عن شعبهم العربي وخلق اطارات مزيفة ، خصوصا قبل الانتخابات . واعربت السكرتارية عن قناعتها بان هذه المحاولات ستفشل كسابقاتها . كذلك قررت السكرتارية توجيه الشكر للهيئات الدولية المتضامنة مع نضال لجنة المبادرة الدرزية ومطالبها .

وقام اعضاء سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية بعد الاجتماع بزيارة تضامن مع اهالي قرية يانوح . واعلن تأييد اللجنة لمطالب الاهالي العادلة بتحسين اوضاع القرية .

هذا وقد لخصت السكرتارية عمل اللجنة خلال الشهر الاخير وذلك بحضور السيدين قاسم فريد غانم ، نائب رئيس مجلس المغار المحلي ، والشيخ جمال عباس مصري من بركا ، اللذين تقرر ضمهما الى السكرتارية في وقت سابق .

عراقيل جديدة امام الاطباء الجدد

تل ابيب — لمراسلنا — سيتوجب على كل خريج من كلية الطب في الخارج ان يتقدم لامتحان خاص من اجل الحصول على ترخيص يسمح له بموجبه البدء في التطبيق العملي « ستاج » وذلك ابتداء من العام المقبل للتطبيق العملي للاطباء الجدد اي منذ كانون اول ١٩٨١ .

وصدر هذا القرار عن وزارة الصحة بحجة وجود فوارق بين الخريجين وعلى وجه الخصوص بين خريجي كليات الطب في خارج البلاد !

بلديتا القدس وتل ابيب ترفعان نسبة الضرائب بـ ١٧٠ — ١٨٠ ٪

القدس — لمراسلنا — قررت ادارة بلدية القدس برئاسة تدي كوليك امس الاول ، الاحد ، رفع نسبة الضرائب البلدية بـ ١٨٠٪ اعتبارا من السنة المالية الجديدة اي منذ الاول من نيسان عام ١٩٨١ . كما قررت ادارة بلدية تل ابيب في وقت سابق رفع نسبة الضرائب بنسبة ١٧٠٪ وذلك ايضا اعتبارا من السنة المالية الجديدة . وقد سوغ كوليك رفع نسبة الضرائب البلدية بقوله — ان وزارة المالية تشترط على البلديات جمع ٣٦٪ من حجم الميزانية المقررة ، والا فان تفي الوزارة بالتزاماتها .

مؤتمر السلطات المحلية — بقيــة

السلطوية . (ستنشر البحث في عدد قادم) .

وتكلم رئيس مجلس جت (المثلث) السيد احمد ابو عصبة فابرز جانبا خطيرا اخر لسياسة الهدم هو قيام قوات « حرس الحدود » بمراقبة عمليات البناء غير المرخص وقيادة عمليات الهدم . وجلب ارقاما ووقائع عن معاناة قريتي جت وباقة الغربية تبرز همجية وعنصرية الممارسات السلطوية ازاء العرب .

وتكلم مهندس لجنتي التنظيم المحليتين في الطيرة والطيبة ، المهندس جلال منصور ، عن تجربة القريتين مؤكدا ان المواطنين العرب يحافظون على قوانين البناء اذا خصصت لهم الامكانيات لذلك .

ثم جرى نقاش شارك فيه عضو مجلس الطيبة المحلي ، عبد الحميد ابو عيطة ، فاقترح زيادة نشر المعلومات حول حقيقة سياسة الهدم ورئيس مجلس معليا المحلي ، السيد الياس لبوس ، فنبه الى مراوغة السلطات وخداعها في وضع الخرائط الهيكلية .

ولخص النقاش رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فاكد ان سياسة هدم البيوت العربية هي جزء لا يتجزأ من السياسة العنصرية العامة المنتهجة ضد جماهيرنا العربية وتشمل نهب الارض ومشاكل التعليم والتصنيع والبطالة وميزانيات السلطات المحلية وغيرها . واضاف ان في تل ابيب وحدها هناك ٢٤ الف مخالفة بناء ومثلها هناك العديد من المدن اليهودية . لكن الهجمة السلطوية والحملة الاعلامية تقتصر على العرب . ودعا زياد السلطات المحلية العربية الى استغلال كل الجوانب القانونية والتوجه الى القضاء في كل قضية ممكنة . واكد انه يتوجب على السلطات المحلية ان تهب كرجل واحد وتتصدى لسياسة الهدم وسائر الممارسات العنصرية ورفع صوت الاحتجاج . وقال : مع اقتراب الانتخابات تحاول مختلف الاحزاب ان تفت من عضد جماهيرنا . لكن علينا مهما اختلفت انتماءاتنا ان نكون يدا واحدة في كفاحنا هذا لان وحدتنا هي امر ضروري واساسي لمجرد بقائنا .



« هـل نحـن فى معسـكر لاجئـين » ؟!

اهالى يافا يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة

يافا — لمراسلنا — تظاهر العشرات من سكان مدينة يافا العرب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ، امس الاول الاحد ، احتجاجا على الاهمال السلطوي المتعمد لاوضاعهم المعيشية المتردية واوضاع السكن والتعليم الخطرة التي يعانونها .

وقد طالب المتظاهرون في شعاراتهم التي رفعوها بالمساواة التامة مع السكان اليهود وبوقف السياسة العنصرية التي تبغي تيئيسهم وتشريدهم وتساءلوا : « هل نحن في معسكر لاجئين ام في مدينة عصرية ؟! » .

وكانت قد دعت للمظاهرة « الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا » . وقام وفد عن المتظاهرين بمقابلة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور آريه ، لكن هذا بدلا من ان يتعهد باصلاح اوضاع عرب يافا قال بعنجهية وصلف : انتم لا تمثلون عرب يافا وان الممثل الحقيقي لهم هي بلدية تل ابيب . ثم تنصل من المسؤولية قائلا : اوضاع يافا لا تدخل ضمن صلاحياتي وهناك لجنة بلدية حكومية انيطت لهذا الغرض !! (ماذا جئت تفعل في يافا قبل مؤتمر الجماهير العربية الان يا حضرة المستشار ؟) .



● ابناء عائلة حمدي ابو شميس التي لا تزال تعيش في مقبرة يافا لانعدام وسيلة اخرى لايوائها — وهذا مثل واحد عن اوضاع عرب يافا المتردية ●

اليــوم ، ينتخب المزارعـة لجنتهـم المحليـة

الجبهـة : لنجعل من هــذا اليــوم يوم كفاح وتصد لسياسـة التمييز

المزرعة — لمراسلنا — يتوجه اهالي قرية المزرعة الجليلية اليوم ، الثلاثاء ، الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم التسعة في اللجنة المحلية التابعة لمجلس « جعتون » المنطقي ، الذين تقع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة في المستقبل وعلى رأسها التصدي لسياسة التمييز العنصري اللاحقة بهم من جراء ممارسات ادارة المجلس المنطقي العنصرية .

وتتنافس على عضوية المجلس ست قوائم . تبرز من بينها قائمة الجبهة الدمقراطية بمرشحيها المعروفين باخلاصهم لمصالح القرية وببرنامجها الواضح والجريء الذي يعكس مطالب وطموحات اهل القرية في التطور والمساواة . ويقف على رأس قائمة الجبهة الرفيق الدكتور احمد مغربي .

ويبدو من سير المعركة الانتخابية ان مواطني المزرعة مصممون على توجيه صفعة للسياسة السلطوية ووضع حد للعبث والاستهتار بمصالحهم من جانب ادارة مجلس جعتون المنطقي . ومن اجل هذا ليس من بديل امامهم سوى انتخاب قائمة الجبهة الدمقراطية (ج. د) المكافحة وتوحيد الصفوف حولها لتتمكن من العمل على تطوير القرية واعلاء شأنها ومنع القوائم السلطوية من فرض سياستها الخنوعة على ارادة الاهالي .

جبهة عرابة تتجند لانتخابات الهستدروت

عرابة — لمراسلنا — بحثت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية ، في اجتماعها يوم الخميس الماضي ، الوضع في القرية وخصوصا الهجمة السلطوية الاخيرة وتهديد عدد من بيوت الاهلين بالهدم بحجة البناء غير المرخص واستعرضت ما تم انجازه من مشاريع حيوية لتطوير القرية وخدمة الاهالي . كذلك اولى الاجتماع اهمية خاصة لانتخابات الهستدروت القريبة واتخذ قرار اجماعي بالتجند الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن اجل هزم المراخ من الناحية العربية . كما قرر الاجتماع دعم مؤتمر السلطات المحلية العربية في معركتها لصد الهجمة السلطوية الشرسة على الجماهير العربية .

عائلة عربية تضرب فى مجلس عمال مركز الجليـل مطالبـة باعـادة معيلهـا الى العمـل

يانوح — لمراسلنا — اعلن العامل سعيد حمدان وعائلته المكونة من ٨ انفار (وهم من قرية يانوح الجليلية) اضرابا انذاريا ليوم واحد في الاسبوع الماضي ، وذلك في مجلس عمال قرى مركز الجليل في ترشيحا .

واضطر العامل المذكور الى اعلان الاضراب وعائلته بعد ان ذهبت هباء — كل محاولاته وكل الوسائل الاخرى — من مراسلات ومقابلات التي طالب فيها باعادته الى عمله الذي فصل منه قبل تسعة شهر بشكل تعسفي بعد ان اصيب في اثناء العمل .

والغريب في الامر ان تلحس قيادة الهستدروت المراخية « الجبارة » جميع وعودها وتتنازل عن « جبروتها » وتقف عاجزة حيال ارجاع عامل واحد مظلوم الى مكان عمله !

سلطات القمع تقدم للمحاكمة ٥١ رجلا وامرأة من معليا

معليا لمراسلنا — تلقى ٥١ رجلا وامراة من اهالي قرية معليا الجليلية اوامر بوليسية للحضور الى محكمة الصلح في عكا امام القاضي بن حورين في ١٧—١—١٩٨١ وذلك لمحاكمتهم بعدة تهم تعسفية وجهتها الشرطة ضدهم حسب اسلوب « ضربني وبكى سبقني واشتكى » .

وتعود هذه التهم الى يوم ٩—٧—١٩٧٩ حين قام اهالي القرية بالتظاهر الاحتجاجي عند ابواب القرية دفاعا عن اراضيهم التي قررت السلطات سلبهم اياها ومنحها للمستوطنة اليهودية القريبة . وقد اعتدت يومئذ قوات الشرطة و « حرس الحدود » على الاهالي مستخدمة اجهزتها القمعية الارهابية . واليوم بعد حوالي سنة ونصف من ذلك الاعتداء تحول الشرطة المعتدى عليهم الى معتدين وتقدمهم الى المحاكمة بكل صلف ووقاحة بتهمة « الاعتداء على الشرطة واثارة الشغب والاضرار بالممتلكات » .

اعضـاء الحـزب فى منطقـة حيفـا يوافقـون بالاجمـاع على رؤوس الاقـلام

حيفا — لمراسلنا — اشترك عدد كبير من اعضاء الحزب اليهود والعرب في منطقة حيفا ، في مناقشة رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك في اليوم الدراسي الذي عقد لهذه الغاية يوم السبت الماضي .

وكان نائب السكرتير العام للحزب ، الرفيق توفيق طوبي ، قدم لهذا النقاش بمحاضرة حول رؤوس الاقلام استغرقت حوالي الساعتين . وقد افتتح اليوم الدراسي ، سكرتير المنطقة وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي .

وبعد ان رد الرفيق توفيق طوبي على النقاش وتمنى لاعضاء الحزب في منطقة حيفا النجاح في استضافة المؤتمر اتخذت عدة قرارات اهمها الموافقة الاجماعية على رؤوس الاقلام ، وتحية الرفيق المناضل جادي الغازي ، الذي حكم عليه بالسجن سنة لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ولصموده ودفاعه الشرف عن موقفه المبدئي والانساني .

البحث عن معدات بمبلغ ٣٦٠ مليون ليرة اختفت بين الوحدات العسكرية

تل ابيب — لمراسلنا — كشفت الصحف الاسرائيلية عن اختفاء معدات عسكرية مختلفة بما فيها الاسلحة بقيمة ٣٦ مليون شاقل تقريبا وذلك في اثناء تنقلها بين الوحدات العسكرية .

وتشير « هارتس » (١١/١) الى ان هذا الامر اتضح في اثناء محاكمة احد الجنرالات بتهمة « عدم المحافظة » على معدات عسكرية اختفت سنة ١٩٧٧ .

اما كيف والى اين اختفت هذه المعدات فلم تفصح الصحيفة !

ممثلـو المعلمـين ردا علـى قـرار الحكومـة

سنخرج للنضـال اذا اظهـرت الحكومـة انهـا تنوى المماطلـة

✻ المكتب المشترك بين نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين يقرر عدم الغاء نزاع العمل ✻

تل ابيب — لمراسلنا — بحث مكتب التنسيق المشترك بين نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ، امس الاثنين ، قرار الحكومة من يوم امس الاول واتخذ قرارا بعدم الغاء نزاع العمل الذى اعلنه مع الحكومة من اجل تنفيذ توصيات « لجنة عتصيوني » (بضمنها مساواة اجورهم بأجور المهندسين) .

وكانت الحكومة قد قررت ، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية ، تبني موقف وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، من توصيات لجنة عتصيوني . وجاء في القرار « تقر الحكومة ، بشكل مبدئي ، تقرير لجنة عتصيوني . وبخصوص التوصيات المفصلة التي تضمنها التقرير وبخصوص التوقيت والنطاق ومراحل التنفيذ ستجري مفاوضات بين الاطراف المعنية على مدى العام ١٩٨١ مع الاخذ بعين الاعتبار اتفاقيات العمل القائمة في الاقتصاد » . وصوت مؤيدا القرار ١١ وزيرا بينما عارضه ٣ وزراء وامتنع وزيران عن التصويت !

وقد عبر ممثلو نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين عن عدم ارتياحهم من جراء هذا القرار . فاعلن امنون ابرامسون ، سكرتير نقابة المعلمين ، ان المفاوضات بين الحكومة والمعلمين من اجل تنفيذ توصيات « لجنة عتصيوني » يجب ان تبدا خلال اسبوع او عشرة ايام . وقال بنيامين فيلر ، رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ، ان قرار الحكومة لا يمثل توجها لتلبية مطالب المعلمين . واعرب عن قلقه من « النص المفضفاض » للقرار الحكومي وتخوفه من ان تماطل الحكومة في البدء بالمفاوضات حتى نهاية العام ١٩٨١ . وحذر من ان المعلمين سيخرجون للنضال النقابي اذا اظهرت الحكومة انها تنوي المماطلة !

هذا ويعني قرار المكتب المشترك للمنظمتين النقابيتين عدم الغاء نزاع العمل تجدد نضال المعلمين واجراءاتهم الكفاحية التباطؤية .

ومن جهة اخرى يلقى نضال المعلمين تأييدا واسعا بين الاوساط الشعبية ، اليهودية والعربية . وفي هذا الاطار اعلن رؤساء لجان اولياء امور الطلاب في ام الفحم تضامنهم مع نضال المعلمين وابرقوا بهذه الروح الى نقابة المعلمين ووزارة المعارف ولجنة اولياء امور الطلاب القطرية .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيــة

الدم !

يقينا ان « الاسياد » الامبرياليين لا يلقون بالا الى ما تتكبده الشعوب من ضحايا نتيجة لسياساتهم وتطبيقاتهم . ولكن الشعوب لا يمكن ان تستهين لا بحياتها ولا بمصائرها . وفي لحظة من اللحظات ، وفي مكان من الامكنة ، « ستفرط المسبحة » !

مرة اخرى : علينا الا ننام على اسمال الوهم بالبدائل « السهلة » وبامكانية اختيار « اهون الشرين » . فليس لنا من بديل سوى ان نوحد صفوفنا وان نضم الى هذه الصفوف كل قوة شعبية تشعر بمسؤوليتها تجاه نفسها وشعبها ووطنها والاجيال القادمة .

تعليم مجانى للشبيبة العاملـة لـكن بشـروط . . !

تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت وزارة المعارف ، امس الاول ، انه من حق الشبيبة العاملة التي تدرس في مدارس مسائية فوق ابتدائية التمتع بالدراسة المجانية وان هذه التعليمات الجديدة ارسلت الى جميع السلطات المختصة .

والغريب في الامر ان تقوم وزارة المعارف بفرض شروط للحصول على هذا الحق الاساسي لكل مواطن . وبموجب هذه الشروط تساهم الوزارة بالقسط الذي يتوجب على التلميذ دفعه في الحالات التالية فقط :

● اذا كان عمر التلميذ لا يزيد عن ال ١٧ عاما (التعليم الالزامي حتى سن ال ١٥) واذا كان قد انهى تعليمه بموجب برامج التعليم الخاصة بالصف الثاني عشر ! او انه في سن ال ١٨ وانهى الصف الحادي عشر .

● اذا كان التلميذ يدرس في احدى المدارس المسائية الخارجية « اكستيرني » التي حصلت على تصريح قانوني وتقع تحت اشراف الوزارة . وفي هذه الحالة على التلميذ ان يحصل على تقرير حول عمله يؤكد انه يعمل نصف وظيفة على الاقل . او يحصل على تقرير من مكتب العمل يؤكد انه ينتظر تسلم العمل ، وعليه ايضا ان يدرس احد المواضيع المدرجة في شهادة « البجروت » او اكثر ويكون الحد الاعلى لعدد ساعات دراسته ١٥ ساعة اسبوعيا وذلك بموجب برنامج سنوي او نصف سنوي يقره مكتب الوزارة .